

المكتبة الدينية للطريقة العلاوية بمستغانم

الحلال والحلال

في
البعض من المسائل الشرعية

نظم الأستاذ
الحمد بن مصطفى العليوي

الطبعة الأولى

حقوق الطبع محفوظة للمطبعة العلاوية بمستغانم

1986

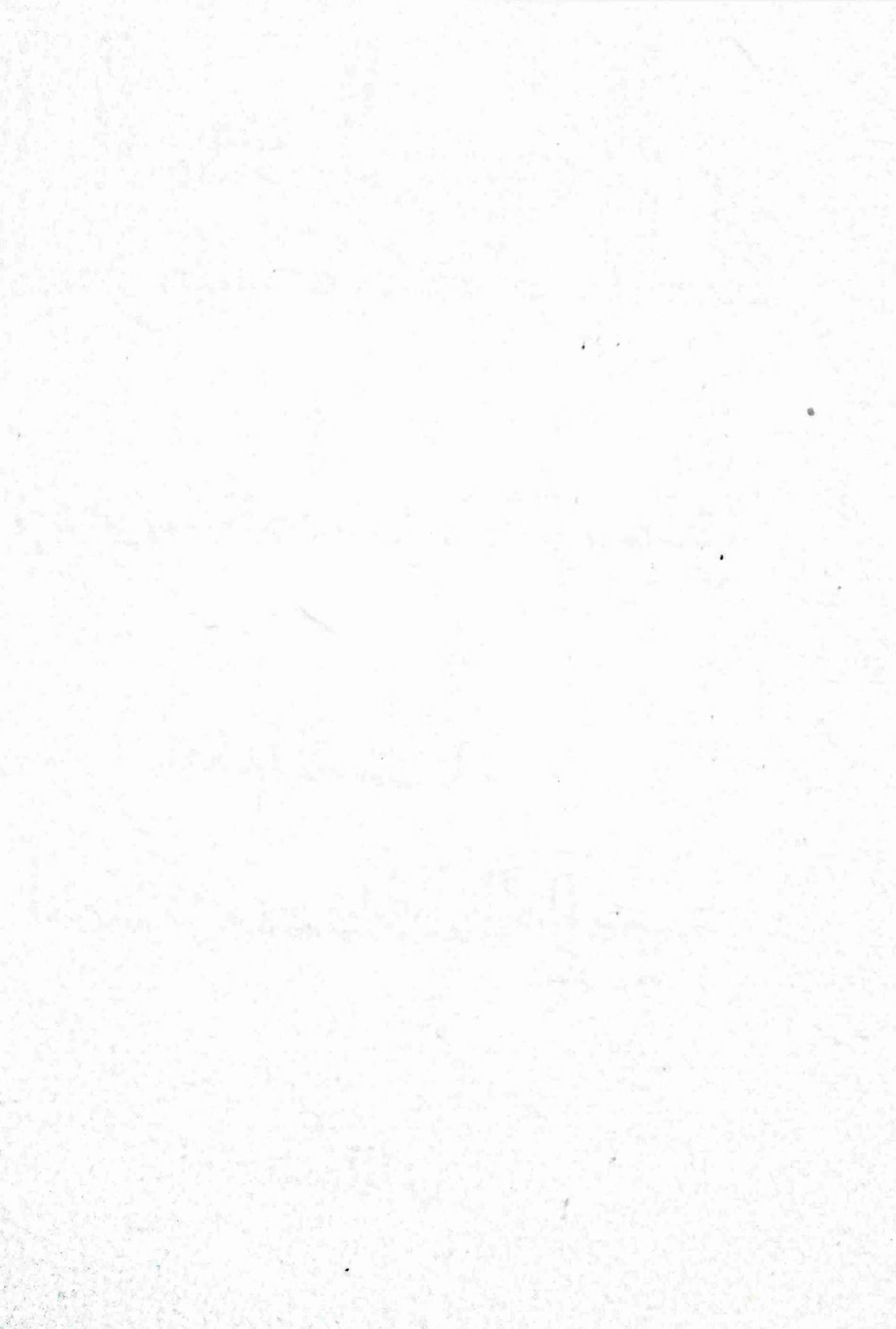
الرسالة والولاية

في
البعض من المسائل الشرعية

نظم الأستاذ

الحمد بن مصطفى العليوي

الطبعة الأولى



مقدمة الطبعة الأولى الرسالة العلاوية في بعض من المسائل الشرعية

الحمد لله الذي علم الإنسان ما لم يعلم، واصطفى طائفة من خواص أهل العلم فكانوا حراس شرعه وحماة دينه فصانوا أحكامه من التغيير والتحريف ثم عملوا على نشرها من بين عباده مستميتين في الدفاع عنها ضد كل جاحد معاند. والصلاة والسلام على أشرف خلقه وأعلمهم بأحكام الله سيدنا ومولانا محمد صاحب الشريعة العظمى والطريقة المثلى، وعلى آله وأصحابه الحاملين لواءها والحافظين أركانها والمبلغين تعاليمها بيضاء نقية، ليلها كنهارها، لا يزيغ عنها إلا ضال مكابر فصلوات الله عليهم أجمعين إلى يوم الدين.

أما بعد: نقدم إلى طلاب الفقه الإسلامي وحماة الشرع الحنيف: الرسالة العلاوية الشاملة لأهم أحكام الدين وأركان العقيدة ومذهب التصوف على نهج المرشد المعين لابن عاشر الأندلسي الأنصاري مع زيادة في الإيضاح وبسط لما ورد في المتون الفقهية سهلة الأسلوب، واضحة المعالم، بينة المقاصد، صالحة للمبتدئ في حال التلقي ونافعة للمنتهي إذ تغنيه عن المطولات، جامعة لأشتات المتفرقات وهي - بحق - خير مرجع فيما يحتاجه المسلم إلى معرفته من أصول الدين وفهم أسرار التوحيد التي لا يستغني عنها مسلم أو مسلمة.

هذا وقد كانت هذه الرسالة الثمينة من جملة ما ألفه استاذنا الكبير المشهور بتلقين الاسم الأعظم الشيخ «أحمد بن مصطفى العلاوي» قدس الله روحه، وقد بقيت مخطوطة لا يعرفها إلا القلة من أهل الطائفة العلاوية فضلا عن عامتهم.

وشاءت العناية الإلهية توفيقنا على إخراجها إلى القراء في طبعة أنيقة محققة على الأصل الوحيد المخطوط بمكتبة الزاوية الكبرى بمستغانم. ورجاؤنا في الله أن تسد فراغا في المكتبة الفقهية الجزائرية لنعم نفعها البلاد والعباد.

شرح الرسالة:

وقد وضع العلامة الفقيه، الشيخ الصالح التمسamani شرحا للقسم الأول منها سماه «الحلال المرضية على الرسالة العلاوية» وقف فيه عند فصل «في قضاء الفوائت» ويعتبر جزءا نفيسا جمع إلى دقة التعبير، وضوح المحجة وقوة الاستدلال، وقد قدمنا هذا الجزء من شرح الرسالة للطبعة الثانية وسيصدر قريبا إن شاء الله. وأخيرا عثرنا على مخطوط آخر لأحد العلماء الاعلام الذين عاصروا الأستاذ العلاوي، وهو شرح نفيس، عظيم القيمة في بابه، ويشمل جميع الرسالة، وسنعمل بحول الله على نشره محققا مبوبا لأهم مسائله.

أنسأل الله التعاون والتوفيق على إخراج هذا التراث القيم إلى عالم الوجود ليسد حاجة القارئ، إنه على ما يشاء قدير، وبالإجابة جدير، وهو حسبي ونعم الوكيل.

يحي الطاهر برقي.

يَقُولُ عَبْدُ رَبِّهِ ابْنُ عَلِيٍّ
مُصَلِّيًا عَلَى الْهَادِي مُسَلِّيًا
بِلَا حَوْلَ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ
الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي قَدْ خَصَّنَا
أَسْتَغْفِرُ إِلَهَ جَلَّ قَدْرُهُ
بِهِ أَعُوذُ مِنْ زَلَّاتٍ فِي اللِّسَانِ
أَنْ يَفْتِنَنِي عَنْهُ وَعَمَّا أَرَدْتُ
بِرَبِّنَا وَإِلَيْنِي مُرْجِي الثَّوَابِ
أَهْدِي السَّلَامَ فِيهَا فَأَنْقَارِ قَيْقُ
مُعْتَرِفًا بِتَقْصِيرِي فِيمَا أَعْلَمُ
وَبِاعْتِبَارِ مُقْتَضِيَاتِ الزَّمَانِ
طَهَّرْ لِي أَنْ أَجْمَعَ مِنَ الْأَحْكَامِ

مُبْتَدَأًا بِاسْمِ اللَّهِ جَلَّ شَأَهُ
مُهَلَّلًا مُكَبَّرًا مُعْتَصِمًا
سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى مَا أَجَلَّهُ
وَخَالِصَ التَّوْحِيدِ قَدْ عَرَفْنَا
أَنْ يُعْرِفَ لِيَتْلِي لَوْلَا فَضْلُهُ
وَهَفَوَاتِ الْقَلْبِ وَكَيْدِ الشَّيْطَانِ
بِذِي الْجَمَلِ وَفِيهَا تَحَصَّنْتُ
النَّفْعَ وَالتَّوْفِيقَ وَالِدُّعَا يُجَابُ
لِلْأُصْدِقَاءِ وَالْأَحِبَّةِ فِي الطَّرِيقِ
وَضَعُفِ الْأَنَا مِلِّ لِأَخْذِ الْقَلَمِ
مِنْ ضَعْفِ الْفِقْهِ وَكَذَلِكَ لِحْنِ اللِّسَانِ
بِصِفَةِ تَقَرُّبٍ مِنْ فَهْمِ الْعَوَامِ

إِذَا الْغَرَضُ تَحْصِيلُ الْفَائِدَةِ

وَقَدْ سَأَلْتُمْ جَمْعَهَا يَا فُقَرَا

فَجَاءَتْ بِحَمْدِ اللَّهِ شَامِلَةٌ

سَمِّيَتْهَا الرِّسَالَةُ الْعُلُويَّةُ

عَلَيْكُمْ بِهَا وَبِتَعْلِيمِهَا

أَوَّلُهَا أَذْكَارُنَا الْعَشْرَةُ

فِي الْعُمُرِ مَرَّةً وَالزَّائِدُ مَدُونٌ

وَالْوَاجِبُ وَالْأَكِيدُ وَاللَّائِزُ

فَمَنْ حَضَرَ لِمَجَالِسِ الذِّكْرِ

عَلَى الْخُصُوصِ التَّعْلِيمِ حَالُ الصِّغَرِ

مَنْ أَدَّبَ الْوُلْدَانِ فِي حَالِ الصِّبَا

فَاخْضَرُوا هُمْ لِكَيْ يَعْرِفُوا الْآدَابَا

فَاحْسِنُ ظَنًّا وَالْأَعْمَالُ بِالنِّيَّةِ

وَسَهْلَةُ التَّعْبِيرِ عِنْدَكُمْ تَرَى

لَا أَكْثَرَ الْفَوَائِدِ جَامِعَةٌ

فِي الْبَعْضِ مِنَ الْمَسَائِلِ الشَّرْعِيَّةِ

لِلْمُرِيدِ وَالْعَمَلُ بِمَا فِيهَا

فِي صَدْرِهَا لِأَنَّهَا وَاجِبَةٌ

لِأَنَّهُ مِصْقَلَةٌ إِلَى الْقُلُوبِ

تَعْلِيمُكُمْ وَالطَّاعَةُ تَنْحَتِمُ

أَوِ التَّعْلِيمُ لَهُ وَافِرُ الْأَجْدِ

إِنَّهُ صَحَّ مِثْلُ النَّقْشِ فِي الْحَجَرِ

فَسَيَرَى مِنْ بَرِّهِمْ فِي الْعَاقِبَا

وَالْحَيَا وَالْمَرْوَةُ وَالْكِتَابَا

وَكُنَّا صِغَارًا فِي حَالِ التَّعْلِيمِ وَشَرَعَ اللَّهُ أَوَّلَىٰ بِكُلِّ تَعْظِيمٍ
مَنْ تَرَكَ التَّعْلِيمَ قَدْ يُعَاقَبُ إِذَا الْمُكَلَّفُ بِهِ مُطَالِبُ
فَالْجَاهِلُ بِجَهْلِهِ لَا يَعْدَمُ ثُمَّ زَكَاةَ الْعِلْمِ حِينَ يُنْشَرُ

أَوَّلُ مَا يَجِبُ عَلَى الْمُكَلَّفِ

وَأَوَّلُ مَا يُلْقَى عَلَى الْمُرِيدِ تَعْرِيفُهُ بِالرُّسُلِ وَالتَّوْحِيدِ
بِقَدْرِ مَا قَدْ تَسَمَّحَ الْقَرِيحَةُ وَالْمُعَلِّمُ دَائِبُهُ النَّصِيحَةُ
فَلَا يُلْقَى إِلَيْهِ مَا يَسْتَضَعِبُ عَلَى الْفُؤَادِ لِيَلَّا يَسْتَعْطِبُ
فَكَفَانَا الدَّلَائِلُ النَّقْلِيَّةُ لِأَنَّهَا وَاضِحَةٌ جَلِيَّةُ
كَمْ عِنْدَنَا فِي ضَمَنِهَا مِنْ حُجَّةٍ قَوِيَّةٍ وَاضِحَةٍ الْمُحَجَّةُ
إِذْ كُلُّ مَوْلُودٍ يَا صَاحِ يُوَلَّدُ فِي فِطْرَةٍ ثُمَّ التَّعْلِيمُ يُوجَدُ
فَلْيَحْذَرْ الْمُعَلِّمُ فِيمَا يَقُولُ كُلُّ رَاعٍ عَنْ رَعِيَّتِهِ مَسْئُولُ

فَصْلٌ فِي بَيَانِ الْمَكْلَفِ

وَهَا أَنَا سَأَذْكُرُ الْمَكْلَفَا لِأَنَّ حُكْمَ اللَّهِ فِيهِ صَرِّفَا
أَقُولُ هُوَ بَالِغٌ وَعَاقِلٌ مِنْ غَيْرِ عَجْزٍ هَكَذَا يَأْأَقِلُ
وَالْعَجْزُ قَدْ يُحْتَمَلُ عَلَى الْأَقْلُ فِي بَعْضِ الْأَحْكَامِ لَيْسَ هُوَ فِي الْكُلِّ
ثُمَّ الْبُلُوغُ يُعْرَفُ بِالْعَلَامَةِ وَمَنْ لَمْ تَوْجَدْ فِيهِ فَلَا مَلَامَةَ
وَهِيَ نَبَاتُ الشَّعْرِ أَوِ الْإِنْزَالُ سَوَاءٌ فِيهِمَا النِّسَاءُ أَوِ الرِّجَالُ
فَرَقُ الْأَرْنَبَةِ وَغِلْظُ الصَّوْتِ وَرِيحُ الْإِبْطِ مِثْلُهُ دَمُ الْبِنْتِ
أَوْ بِيْثَمَانِ عَشْرَةٍ مِنَ السِّنِينَ يَجْرِي عَلَيْهِ مِنْ أَحْكَامِ السُّلَمِينِ

فَصْلٌ فِي مَعْنَى الدِّينِ

ثُمَّ الدِّينُ وَسَمِيَ بِالْحَنِيفِ قَدْ جَاءَ بِسُهُولَةٍ وَتَخْفِيفِ

وَبَارُكَانِ ثَلَاثَةٌ تَصَانُ
وَهَذِهِ خِصَالُهُ الْوَاضِحَةُ
ثُمَّ الْإِسْلَامُ طَاعَتُنَا بِكُلِّ
قَوَاعِدِهِ خَمْسَةٌ مَذْكُورَةٌ
ثُمَّ الْحَجُّ وَزَكَاتُنَا فِي الْأَمْوَالِ
وَالْمَعْنَى أَنَّ يُعْرِفَ اللَّهُ بِالْوُجُودِ
وَهِيَ الْإِسْلَامُ إِيْمَانٌ وَإِحْسَانٌ
وَقَدْ جَاءَتْ أَنَّ الدِّينَ النَّصِيحَةُ
جَارِحَةٌ فِي قَوْلِنَا مَعَ الْفِعْلِ
صِيَامُنَا صِلَاتُنَا الْمَبْرُورَةُ
مَعَ الشَّهَادَتَيْنِ عَقْدًا وَمَقَالٌ
وَمُحَمَّدٌ أَرْسِلَ مِنَ الْمَعْبُودِ

فَضْلٌ فِي بَيَانِ عُلَمِ الشَّرْعِ

أَحْكَامُ الشَّرْعِ سَبْعَةٌ عَلَى التَّحْقِيقِ
إِبَاحَةٌ ثُمَّ الْمَكْرُوهُ وَالْحَرَامُ
فَالْفَرَضُ مَا يُتَنَبَّكُ فِي فِعْلِهِ
وَعَكْسُهُ الْمَحْرَمُ فِي ذَا التَّعْرِيفِ
الْفَرَضُ وَالْمَنْدُوبُ عَمَلُ الصَّادِقِ
وَالْفَاسِدُ كَذَا الصَّحِيحُ فِي التَّمَامِ
وَالْعَبْدُ قَدْ يَعَاقِبُ فِي تَرْكِهِ
كَالسُّنَّةِ الْمَنْدُوبِ أَيْضًا فِي التَّخْفِيفِ

فَفِعْلُكَ لِمَا يَقْتَضِي الثَّوَابُ كَتَرِكَ مَا يُكْرَهُ لِلْإِحْسَابِ
ثُمَّ الصَّحِيحُ فِي الْعِبَادَةِ يُعْتَدُ بِفِعْلِهِ وَفِي الْأَحْكَامِ لَا يُرَدُّ
وَالْفَاسِدُ مَا يُخَالِفُ الصَّحِيحَا فِي الْمُبَاحِ لِلنَّارِ وَضَةً فَسِيحَا
تُغْنِينَا عَمَّا حَرَّمَ إِلَهُنَا لَوْ كَانَ الْعَبْدُ خَائِفًا وَمُؤْمِنَا
وَالْفَرَضُ قَدْ يَنْقَسِمُ إِلَى قِسْمَيْنِ كَالسُّنَّةِ مِنَ الْكِفَايَةِ وَالْعَيْنِ
فِي فَرَضِ الْعَيْنِ لَا زِمَّ عَمَلُكَ كِفَايَةً يُجْزِيكَ فِيهِ غَيْرُكَ

فَصْلٌ فِي الْإِحْسَانِ

وَالْإِحْسَانُ يَأْتِينَا فِي الْعِبَادَةِ وَفِي غَيْرِهَا مِنْ شُؤْنِ الْحَيَاةِ
وَعَايَةُ الْإِحْسَانِ شُهُودُ إِلَهِ أَنْ تَعْبُدَ اللَّهَ كَأَنَّكَ تَرَاهُ
إِنْ لَمْ تَكُنْ تَرَاهُ إِنَّهُ يَرَاكَ فَرَاقِبُهُ أَنْ يُلْفِيكَ حَيْثُ نَهَاكَ

فَصْلٌ فِي الْإِيمَانِ

الْإِيمَانُ هُوَ جَزْمُنَا الْمَطَابِقُ
وَالْكِتَابُ وَالْأَمْلَاكُ مَعَ الْقَدَرِ
مِنْهَا عَذَابُ الْقَبْرِ وَبَعْثُ الْمَيِّتِ
فَمُحْيِي الْعَبْدِ وَالَّذِي أَمَاتَهُ
وَهَكَذَا سَيَبْعَثُ مَنْ فِي الْقُبُورِ
فِيهِ صِرَاطُ جَنَّةٍ كَذَا النِّيرَانِ
وَالصُّحُفُ أَيْضًا قِصَاصٌ وَعِقَابٌ
وَلَا تَقْلُ لِي كَيْفَ ذَا يَا مُوَلَّاهُ
وَنَعْتَقِدُ أَنَّ الْأَمْلَاكَ بَرَدًا
فَلَا تَقْلُ إِنَّهُمْ مِثْلُ الْبَشَرِ
بِاللَّهِ وَالرُّسُلِ جَزْمًا صَادِقًا
وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَمَا سَيَنْتَظَرُ
فَإِنَّ اللَّهَ مُحْيِي مَنْ بَعْدَ الْمَوْتِ
لَا يُعْجِزُهُ أَنْ يُسَوِّيَ بَيْنَانَهُ
وَلَا بَدَّ مِنْ حَشْرِنَا مَعَ النَّشُورِ
وَالْحَوْضِ وَالشَّفَاعَةِ مَعَ الْمِيزَانِ
وَرُفُيَةِ الْإِلَهِ يَا نِعَمَ الثَّوَابِ
فَاَلْإِيمَانُ يَجِبُ وَالْأَمْرُ لِلَّهِ
لَا يَعْصُونَ الْإِلَاهَ فِيمَا أَمَرَ
وَلَا إِنَّهُمْ بَنَاتٌ لِمَنْ قَدَّ

قَدْ بَلَغُوا النَّهَایَةَ فِي الْکَثْرَةِ وَوَجِبَتْ مَعْرِفَةُ لِعَشْرَةِ
وَهُمْ رَقِيبٌ وَعَتِيدٌ وَرِضْوَانٌ وَمَالِکٌ وَکَلٌّ بِصَهِدِ النَّیْرَانِ
مِیْکَائِيلُ إِسْرَافیلُ عَزْرَائِیلُ وَمُنْکَرٌ وَنَکِیرٌ جِبْرَائِیلُ
أَمَّا الْکُتُبُ فَهِيَ شَهِیرَةٌ وَالصَّحُفُ مِنْ جِنْسِهَا کَثِیرَةٌ
مَعَانِیْهَا جَاءَتْنا فِي الْقُرْآنِ وَهِيَ کَلَامُ اللَّهِ لِلذُّنُوبِ
وَلَا رَیْبَ فِیْما أَخْبَرْتَنَاهُ وَلَوْ عَجَزْنَا عَنْ فَهْمِ مَعَانِیْهِ
وَالْقَدَرُ هُوَ الْمُحْتَمُومُ الْوَاقِعُ عَلَى الْجَمِیعِ لَیْسَ لَهُ دَافِعُ
فَکُلُّ شَیْءٍ أَحَاطَ بِهِ الْقَدَرُ مِنْ حُلُوهِ وَمُرِّهِ فَلِیَعْتَبِرُ
وَلَا تَقُلْ إِلَیْهِ کَیْفَ لَا وَلَا إِذِ الْقُصُورُ وَصَفْنَا نِلْتَ الْعُلَا

فصل فی بیان ما یعلق برسل الله

مَعْرِفَةُ الرُّسُلِ مِمَّا یَجِبُ عَلَى الْمُکَلَّفِ وَالْأَمْرُ قَرِیبٌ

يَعْرِفُهُم بِالصِّدْقِ وَالْأَمَانَةِ
 فِي حَقِّهِمْ تَسْحِيلُ الْبَلَاءَةِ
 وَالْجَائِزُ فِي حَقِّهِمْ قَدْ يَعْرِفُ
 كَمُرَضِيهِمْ وَجُوعِيهِمْ مَعَ الْفَقْرِ
 وَنَعْتَقِدُ بِأَنَّهُمْ فِي عِصْمَةٍ
 فَأُولَئِكَ مَا تَسْمَعُ مِنْ نَقْصٍ
 إِلَّا فِيهَا كَالْخَمْسَةِ وَالْعِشْرِينَ
 مِثْلُ التَّبْلِخِ أَيْضًا وَالْفَطَانَةِ
 وَالْكَذِبِ وَالْكِثَافِ وَالْخِيَانَةِ
 بِالْأَعْرَاضِ الْبَشَرِيَّةِ يُوصَفُ
 وَإِذَا يَهُ الْخَلْقِ لَهُمْ فَادِرِ
 مُبْرَوُونَ مِنْ كُلِّ نَقِصَةٍ
 فِي حَقِّهِمْ ثُمَّ الْعَدَدُ لَا تَحْصِي
 أَسْمَاءُ وَهُمْ فِي الْكِتَابِ لِمُسْتَبِينَا

فصل فيما يجب وما يستحيل وما يجوز في حقِّ تعالى

وَالْأَصْلُ فِي هَذَا مَعْرِفَةُ الْإِلَهِ
 وَكَيْفَ لَا يَنْزِعُ الْعَبْدَ مَوْلَاهُ
 وَمَنْ قَبْلُ لَمْ يَكُنْ شَيْئًا مَذْكُورًا
 مِنْ أَوْجِبِ الْوَاجِبَاتِ لِعَبْدِ اللَّهِ
 وَالْحَالَةُ أَنَّهُ نُطْفَةٌ سَوَاءُ
 فَصَارَ حَيًّا سَمِيعًا وَبَصِيرًا

إِلَهِهِ مَعَ اللَّهِ قُلْتُ فَلَا
وَصِفُهُ بِمَا يَجِبُ فِي حَقِّهِ
مِنْهُ الْوُجُودُ وَالْقِدَمُ وَالْبَقَا
كَذَلِكَ الْوَحْدَانِيَّةُ فِي كُلِّ
وَقْدَةٍ إِرَادَةٌ عِلْمٌ كَلَامٌ
فَالصِّفَةُ السَّابِقَةُ لِنَفْسِيَّةٍ
وَالسَّابِقَةُ التَّالِيَةُ عَرَفُوهَا
وَالْمَعْنَوِيَّةُ فِيهِ تَشْتَفَادُ
كَوْنُهُ سَمِيعًا بَصِيرًا عَالِمًا
وَالْغَايَةُ وَقَصْدُكَ مِمَّا سَبَقَ
فَتَرَاهُ مُنْفَرِدًا بِالِاخْتِرَاعِ
وَأَنَّهُ تَعَالَى جَدُّ رَبِّنَا

إِلَّا هُوَ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى
بِوصْفٍ يَبِينُهُ عَنْ خَلْقِهِ
مُخَالَفَةً وَغِنَاءً مُطْلَقًا
مِنَ الذَّاتِ وَالصِّفَاتِ مَعَ الْفِعْلِ
سَمِعَ بَصَرُ حَيَاةٍ عَلَى الدَّوَامِ
وَالْخَمْسَةُ مِنْ بَعْدِهَا سَلْبِيَّةٌ
بِالْمَعَانِي فَهَكَذَا قِيدُوهَا
مِنَ الْمَعَانِي تُوْخَذُ بِلَا عِنَادٍ
حَيًّا مُرِيدًا قَادِرًا مُكَلِّمًا
تَنْزِيهًا لِمَوْلَاكَ عَمَّا خَلَقَ
جَلَّ قَدْرًا سُبْحَانَهُ عَمَّا صَنَعَ
أَنْ يُوصَفَ بِمَا هُوَ مِنْ نَفْسِنَا

شِبْهُ الْعَدَمِ الْحُدُوثُ وَالْإِفْتِقَارُ
الْمَوْتُ وَالْكَرَاهَةُ عَجْزُ صَمَمٍ
فَجَلَّ اللَّهُ رَبَّنَا عَنِ الْآفَاتِ
كَكُونِهِ لِلْعَالَمِ فِي جِهَةِ
وَالْجَائِزُ فِي حَقِّهِ جَدٌّ عَالٍ
فَيَفْعَلُ كَمَا شَاءَ فِي مُذَكِّهِ
فَلَا تَرَى لِغَيْرِهِ أَذْنِي فِعْلٍ
غَيْرَ أَنَّ الْكُسْبَ مِمَّا قَالُوا بِهِ
وَالْمَجَازُ لَا يُنَافِي مَعْنَى التَّحْقِيقِ
وَلِنَعْلَمَ أَنَّ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ
فَلِتَلْتَلِهَا مُسْتَغْرِقًا لِلْأَوْقَاتِ

كَذَا الْفَنَاءُ تَعَدُّ وَصْفُ الْبَشَرِ
وَالْجَهْلُ وَالْعَمَى حَاشَاهُ وَالْبُكْمُ
وَعَمَاهُ وَمِنْ نُعُوتِ الْمَخْلُوقَاتِ
أَوْذَانُهُ تَتَّصِفُ بِالْحَنِيزَةِ
فِعْلُ الْأَشْيَاءِ لَا وَاجِبًا لَا مُحَالًا
لَيْسَ لَهُ مُعَقِّبٌ لِحُكْمِهِ
وَلَا تَأْثِيرٌ لِخُلُقِهِ بِالْكُلِّ
وَالشَّرْعُ مُثَبَّتٌ لَهُ فَاقْتَفِ بِهِ
فَهَذِهِ سَبِيلِي فَاتَّبِعْ وَتَقِ
جَامِعَةً كُلِّ الَّذِي قَدْ قَدَّمَ نَاهٍ
وَمُحَافِظًا عَلَى التَّطْهِيرِ الْآخِرِ

فصل فيما يجب التحريض به

ثُمَّ الظُّهْرِ صِفَةً حُكْمِيَّةً
فَإِنَّهَا تَحْصُلُ بِالْمُطَهَّرِ
بِالْمُفَارِقِ لَهُ فِي كُلِّ حَالٍ
وَإِنْ تَغَيَّرَ بِمَا قَدْ بَايَنَهُ
وَيُعْرَفُ التَّغْيِيرُ مِنْ قِيُومِهِ
إِذَا سَلِمَ وَلَمْ يَزَلْ مَعِينًا
غَيْرَ أَنَّهُ يُكْرَهُ إِذَا قَلَّ
كَسُورُ مَا لَا يَتَوَقَّى النِّجَسَا
فَيُغْسَلُ سَبْعًا هَكَذَا وَيُرْمَى
لَا يُطْرَحُ بِالشَّكِّ إِلَّا إِذَا كَانَتْ
وَهَاهِي قَدْ تَأْتِيكَ الْكَيْفِيَّةُ
لَيْسَ بِالْمُضَافِ وَلَا الْمَغِيرِ
وَبِالْمُلَازِمِ لَهُ لَا تُبَالِي
فَحُكْمُهُ حُكْمُ الَّذِي قَدْ مَارَجَهُ
كَلَوْنُهُ وَطَعْمُهُ وَرِيحُهُ
وَإِنْ نَظَرْنَا الْوَاقِعَ مُسْتَتِينًا
مَعَ وَجُودِ الْغَيْرِ وَإِلَّا فَلَا
وَلَوْ غَلَبَ فِي إِنْاءٍ احْتَسَى
مَا فِيهِ إِلَّا إِذَا كَانَ طَعَامًا
وَقَوْعُ النِّجَاسَةِ فِيهِ بِالْبَيَانِ

فَالْمَائِحُ يُتْرَكُ بِتَحْلِيلِهَا	وَالْجَامِدُ يُزَالُ بِحَسَبِهَا
وَالْمُضَافُ فِي حُكْمِهِ شَبَهُ الطَّعَامِ	وَالْمُطْلَقُ كَمَا مَرَّ وَالْفَضْلُ عَامٌ
وَالنَّجَسُ حَمْرُكَدَمٍ مَسْفُوحٍ	وَخَارِجٌ مَخْرَجِي غَيْرِ الْمُبَاحِ
وَمَيِّتُ الْبَرِّ إِلَّا مَا لَادَمَ فِيهِ	كَالْآدَمِيِّ وَالْبَحْرِيِّ فِي حُكْمِهِ
لِحَدَثٍ وَخَبَثٍ قَدْ قُسِمَتْ	وَنَبْتَدِي فِي الْأَوَّلِ بِمَا ثَبَتُ
إِذْ رَفَعَهُ فَمِنْ شُرُوطِ الصَّحَّةِ	فِي النَّسْيَانِ وَالْمَرَضِ وَالصِّدِّ
لَا فَرْقَ بَيْنَ أَصْغَرٍ وَأَكْبَرٍ	وَالْتَقْدِيمِ أَحَقُّ بِالْمُكْرَمِ

فَصْلٌ فِي بَيَانِ فَرَائِضِ الْوُضُوءِ وَسُنَنِهَا وَمَكْرُوهَاتِهَا

ثُمَّ فَرَائِضُ الْوُضُوءِ سَبْعَةٌ	الْفَوْرُ وَالتَّذْلِيكُ ثُمَّ النِّيَّةُ
مَعْنَى النِّيَّةِ قَصْدُكَ بِقَلْبِكَ	كَوْنُ الْوُضُوءِ وَاجِبًا فِي حَقِّكَ
إِذَا تَأَخَّرْتَ عَنِ الْوَجْهِ بَطُلُ	وَإِنْ تَقَدَّمْتَ بِبَيْسِيرٍ حَصُلُ

وَعَسَلَ الْوَجْهَ كَذَلِكَ غَسَلَ الْيَدَيْنِ
وَأَعْرِفَنَّ حُدُودَ الْوَجْهِ وَالْيَدَيْنِ
وَالْفَرْضُ مَا قَدْ يَثْبُتُ التَّطْهِيرُ بِهِ
وَمِنْ شُرُوطِ صِحَّةِ الطَّهَارَةِ
فَيُتْرَعُ مَا تَعَلَّقَ بِالْجِلْدِ
وَالسِّنُّ ثَمَانِيَةٌ قَدْ تَأْتِي
وَالْبَدَأُ بِغَسْلِ الْيَدَيْنِ لِلْكُوعَيْنِ
وَتَجْدِيدُ مَا بَيْنَهُمَا يُعْتَبَرُ
وَتُرِكَتْ فِي ضَيْقِ الْوَقْتِ كُلَّمَا
أَمَّا الْفَضَائِلُ تَأْتِي بِكَثْرَةٍ
تَسْمِيَةٍ وَالْبَقْعَةُ التَّطْيِيفَةُ
وَالْبَدَأُ بِالْمِيَامِ ثُمَّ السَّوَالُ

وَمَسَحُ الرَّأْسِ كَذَلِكَ غَسَلَ الرَّجْلَيْنِ
وَمُنْتَهَى الرَّأْسِ كَذَلِكَ الرَّجْلَيْنِ
إِيَّاكَ وَالتَّقْصِيرُ فَلْتَكُنْ نَبِيَهُ
سَيَلَانُ الْمَاءِ عَلَى الْبَشَرَةِ
إِلَّا مَبَاحًا كَخَاتِمٍ بِالْيَدِ
أَحَدُهَا تَرْتِيبُنَا الْفَرِيضَةِ
وَرَدُّ مَسَحِ الرَّأْسِ مَسَحَ الْأُذُنَيْنِ
مَضْمُضَةٌ اسْتِنْشَاقٌ وَاسْتِنْشَارٌ
يُخْشَى الْفَوَاتُ وَمَعَ قِلَّةِ مَا
فَلَنَقْصِرُ عَلَى سَنَةِ وَعَشْرَةٍ
اسْتِقْبَالُ وَالْهَيْئَةُ الشَّرِيفَةُ
وَالْأَفْضَلُ فِي كَوْنِهِ عَوْدُ الْأَرَاكِ

ثُمَّ الْبَدَأُ بِمُقَدِّمِ الْأَعْضَاءِ
تَرْتِيبُكَ لِلسِّنِّ فِي نَفْسِهَا
وَشَفْعُكَ وَتَثْلِيثُكَ فِي الْغُسْلِ
وَاسْتِشْعَارُكَ النِّيَّةَ إِلَى التَّمَامِ
وَكُلَّمَا نَخَالَفَ الْمُنْدُوبَ
تَكَرَّرَكَ لِلْمَسْحِ مِنْ هَذَا الْقَبِيلِ
وَالزَّيْدُ فِي الْغُسْلِ عَلَى مَا شَرَعَا
وَالْعَاجِزُ فِي الْفَوْرِ فِيمَا يَنْظُرُ
إِذِ الْبِنَا يَصِحُّ لَهُمَا مَنْدُوبٌ
وَتَرَكُّهُ لِفَرْضٍ مِنْ فُرُوضِهِ
وَفِي الْبَعْدِ يَأْتِي بِهِ مُنْقَرِدًا
وَالسُّنَّةُ يَفْعَلُهَا لِمَا يَأْتِي
مِثْلُ الصَّخْتِ وَتَقْلِيلُكَ لِلْمَاءِ
كَذَا تَرْتِيبُهَا مَعَ فُرُوضِهَا
كَتَخْلِيلِكَ لِأَصَابِعِ الرَّجْلِ
وَذِكْرُ اللَّهِ يَحْسُنُ لَدَى الْخِتَامِ
يُعْتَبَرُ مَكْرُوهًا لَيْسَ مُحْبُوبًا
وَكَشْفُكَ لِلْعَوْرَةِ وَلَوْ بِسَيْلٍ
قَدْ يُكْرَهُ وَقَالَ وَافِيهِ مُنْعَا
مِثْلُ النَّاسِي أَمْرُهُمَا مُعْتَفَرُ
وَالنَّاسِي يَأْتِي بِالنِّيَّةِ عَلَى الْوُجُوبِ
مَعَ الْقُرْبِ يَأْتِي بِهِ وَتَالِيهِ
وَيُعِيدُ إِنْ صَلَّى بِهِ فَرِيضًا
وَالْعَجْزُ وَالسَّيَّانُ لَا فِي النِّيَّةِ

ثُمَّ أَعْلَمَ أَنَّ الْوُضُوءَ يَجِبُ فِي
إِلَّا إِذَا كَانَ عَلَى وَجْهِ التَّعْلِيمِ
وَقَدْ يَنْدُبُ فِي بَعْضِ الْمَسَائِلِ
وَلِلْحَدِيثِ وَذِكْرِ تِلَاوَةِ
وَمَهْمَا كَانَ بَيْنَهُ الْمُنْدُوبُ
صَلَاةٍ وَطَوَافٍ مَسٍّ مُصْحَفٍ
يُرَخَّصُ فِي أَخْذِهِ مَعَ التَّعْظِيمِ
مِثْلَ نَوْمٍ وَزَوْفَةٍ الْأَفَاضِلِ
تَجْدِيدُهُ بِقَصْدِ الْإِسْتِدَامَةِ
لَا يَجْزِيْنَا فِي أَمْكِنَةِ الْوُجُوبِ

فَصْلٌ فِي نَوَاقِضِ الْوُضُوءِ

ثُمَّ نَوَاقِضُهُ سَبْعَةٌ عَشْرُ
فَالْأَحْدَاثُ بَوْلٌ غَائِطٌ مَذْيُ
وَسَلَسٌ إِذَا قَلَّ ثُمَّ السَّبَبُ
كَذَا الْجُنُونُ وَالطَّافُ الْمَرَّةُ
وَالنَّوْمُ فِي ثَقِيلَةٍ كَالِإِغْمَاءِ
بَيْنَ الْأَحْدَاثِ وَالْأَسْبَابُ تُعْتَبَرُ
رِيحٌ مَنِيٌّ بِلَالِئَةٍ وَوَدْيُ
مَسُّ الذِّكْرِ قَصْدًا فِي السُّكْرِ وَجِبُ
وَالرَّدَّةُ وَالشَّكُّ فِي الطَّهَارَةِ
وَاللَّمْسُ مِثْلُ الْقَبْلَةِ بِالسَّوَاءِ

بِقَصْدِ اللَّذَّةِ وَالْوَجْدِ فِيهِمَا إِلَّا بِالْفَمِ عَلَى الْفَمِ لَزِمَا
وَإِنْ بَكَرَهُ وَاسْتِغْفَالَ قَتِيدُوا وَالظَّنُّ فِي الْمَحَارِمِ لَا تَوْحِيدُ

فصل في قضاء الحاجة وما يتعلق بذلك

وَمَجِبُ خْتَمًا لِقَاضِي الْحَاجَةِ عَشْرُ مِنَ الْمَسَائِلِ الْمُهْمَّةِ
كَالْجُلُوسِ وَالْإِسْتِجَا وَالْإِسْتِبرَاءِ تَجَنُّبُ عَنْ قِبْلَةٍ وَالْإِسْتِحْيَاءِ
وَيَتَّقِي طَرِيقًا ظَلَامًا مَوْرِدًا قِرَاءَةُ كَشْفِ الْعَوْرَةِ عَامِدًا
وَخِلَافُ مَا ذَكَرْنَاهُ يَحْرُمُ مِثْلُ اسْتِجْمَارِكَ بِمَا يُحْتَرَمُ
ثُمَّ الْمُنْدُوبَاتُ تَقْرِيْبًا عَشْرُونَ تَسْتَرْبَعْدُ مِمَّا يَهْمُنَا
إِعْتِمَادُ عَلَى يَسْرَى مَعَ الصُّمَمَاتِ إِسْتِرْحَاءُ كَذَلِكَ تَرْكُ الْإِلْتِفَاتِ
وَالْإِبْتِدَاءُ بِتَنْظِيفِ الْقُبُلِ وَتَقْرِيجُ مَعَ إِعْدَادِ الْمَزِيلِ
وَوَثْرُهُ وَالْإِسْتِجَاءُ بِيَسْرَى وَبَلَّهَا غَسْلُهَا مِنْ بَعْدِ أُخْرَى

وَقَبْلَهُ وَبَعْدَهُ ذِكْرُ وَرْدٍ
وَأَنْ تَجْمَعَ بَيْنَ مُطْلَقٍ وَحَجَرٍ
وَالِاسْتِجْمَارِ فِي غَيْرِ الْمُنْتَشِرِ
وَبِشْرَطٍ أَنْ يَكُونَ بِمَعْنَاهُ
ثُمَّ الْمَاءُ يَتَعَيَّنُ فِي سِتِّ
وَمُنْتَشِرٍ عَنْ مَخْرَجٍ بكَثْرًا
وَفِي سَلْتِكَ الذَّكْرِ لَا تَشْدُ
وَتَتَّقِي رِيحًا وَمَا هُوَ مُضِرٌ
قَدْ يَجْزِي كَمَا فِي بَوْلِ الذَّكْرِ
وَمُنْقٍ لِلْمَحَلِّ لَيْسَ بِمُؤَدٍّ
فِي الْمَذْيِ وَالْمَحِيضِ وَبَوْلِ الْبَنَتِ
كَذَا الْمَنِيِّ وَالنِّقَاسِ بِهِ أُخْرَى

فصل في بيان الغسل وما يتعلق به

ثُمَّ الْغُسْلُ مِنَ الْجَنَابَةِ تَرَاهُ
خَمْسَةً مِنَ الْفَرَائِضِ فِي الْغُسْلِ
فَوُرُونِيَّةٌ وَتَعْمِيمُ الظَّهْرِ
تَتَّبِعُ مَا أَمَكَنَ مِنَ الظَّاهِرِ
وَالْحَيْضُ وَالنِّقَاسُ وَمَا فِي مَعْنَاهُ
أُظُنُّكَ قَدْ تَعَرَّفْتَهُمَا مِنْ قَبْلِ
بِمَاءٍ تَدْلِيكَ وَتَحْلِيلُ الشَّعْرِ
لِلْبَدَنِ كَتَعَهُدِ الْمَغَائِدِ

ثُمَّ فِي عَجْزِكَ عَنْ وُصُولِ الدَّلَكِ
لِمَنْ فِي حَقِّهِ الْمُبَاشَرَةُ تَبَاحُ
سُنَّتُهُ غَسْلُ الْيَدَيْنِ أَوَّلًا
مَعَ تَرْكِ ذَيْنِ رُغْمَا لَا يَغْنِي
وَالْمَنْدُفَاتِ إِثْنَانِ وَالْعِشْرُونَ
وَزَيْدُ الْبَدْعِ بِإِزَالَةِ الْأَذَى
وَالْبَدْعِ بِالْأَعْلَى تَثَلَيْتُ رَأْسَهُ
وَيُغْسَلُ الْمَنَسِيُّ فِي هَذَا مَفْرَدًا
ثُمَّ الْمَوْجِبَاتُ لِلْغُسْلِ سَبْعَةٌ
بِاللَّذَّةِ الْمُعْتَادَةِ مُقَيَّدًا
مَنْ اغْتَسَلَ لِمَنِي ثُمَّ خَرَجَ
كَفَّ مَا كَانَ مَغِيبَ الْكُمَرَةِ

تَوَكَّيْلِكَ أَوْلَى لَكَ مِنَ التَّارِكِ
فِي الْجَسَدِ وَالْأَفْلَاحُ جُنَاحُ
مَضْمُضَةٍ وَالِاسْتِشْقَاقُ قَدْ تَلَا
وَالِاسْتِشْقَاقُ مَعَ صَمَاحِ الْأُذُنِ
مِنْهَا مَا قَدَّمْنَاهُ فِي وَضُوءِنَا
تَقْدِيمُ أَعْضَاءِ الْوُضُوءِ هَكَذَا
وَقَبْلُ يَأْتِي بِتَخْلِيلِ شَعْرِهِ
بِنِيَّةٍ مِثْلَ الْعَجْزِ لِأَزَائِدَا
حَيْضُ نِقَاسٍ كَالْمَنِيِّ مُثَبَّتُ
فِي الْيَقْظَةِ وَفِي النَّوْمِ مَجْرَدًا
بَعْدَ الْغُسْلِ يَتَوَضَّأُ وَلَا حَرَجَ
بِفَرْجِ الْمَطِيقِ وَلَوْ بِهَيْمِهِ

وَمَيِّتٍ وَالْفَاعِلُ شِبْهُ الْمَفْعُولِ
وَالْمَغِيبُ فِيهَا لَا تَغْتَسِلُ
مَا لَمْ تَنْزِلْ وَإِلَّا فَعَلَى الْوُجُوبِ
وَبِالشَّكِّ فِي الْمَوْجِبِ يَتَعَيَّنُ
وَقَدَرُهَا يُعْتَبَرُ بَعْدَ الْمَفْصُولِ
مِنَ الصَّبِيِّ مُرَاهِقٌ يُحْتَمَلُ
وَقَبْلُ كَانَ الْغُسْلُ لَهُمَا مَنْدُوبٌ
وَالرَّدَّةُ شِبْهُ الْمَوْتِ فَتَفْطَنُ

- فَضْلٌ فِي الْحَيْضِ وَالنِّفَاسِ -

وَالْحَيْضُ دَمٌ خَرَجَ بِنَفْسِهِ
أَمَّا زَمَانُهُ مِنْ جِهَةِ الْكَثْرَةِ
وَالْمُعْتَادَةِ بِقَدْرِ الْعَادَةِ
وَإِنْ نَقَصَهَا تَعَبَرُ الطُّهْرًا
وَيَمْنَعُ صَوْمًا وَوُطْئًا وَطَوَافَ
فَلَا وَطْءَ إِلَّا مِنْ بَعْدِ الْإِغْتِسَالِ
مَنْ تَحْمِلُ عَادَةً بِوَصْفِهِ
لِلْمُبْتَدِئَةِ خُمْسَةٌ وَعَشْرًا
إِنْ زَادَهَا تَشْتَظْهُرُ بِثَلَاثٍ
وَالْيَوْمَ لِدَمِهِ وَإِنْ بَقِيَ طَرَا
وَمَسْجِدًا وَصَلَاةَ مَسٍّ مُصَحَّفَ
وَكُلِّفَتْ بِهِ قَهْرًا وَيُحْتَمَلُ

إِنْ لَمْ يُمْكِنْ بِالطُّولِ مَعَ خَشْيَةٍ
عَنْ نَفْسِهِ الْوُقُوعُ فِي مَعْصِيَةٍ
وَفِي غَيْرِ مَا ذَكَرْنَاهُ يَحْرُمُ
وَلَا يُجْزِي عَنْ غَسْلِهَا التَّيْمُمُ
وَالصَّوْمُ يَقْضَى وَالصَّلَاةُ تُغْتَفَرُ
فِي حُكْمِهِ الْبِقَاسُ ثُمَّ يُعْتَبَرُ
مَا لَمْ يُجَاوِزْ بِالْدَّمِ حَدَّ السِّتَيْنِ
يَوْمًا وَالْأَفْرَاضُ مُسْتَبِينَ

فصل في مسح الخف والجبيرة

وَمَسْحُ الْخَفِّ رُخْصَةٌ مَشْرُوعَةٌ
بِشُرُوطٍ عَشْرَةٍ مَجْمُوعَةٌ
كَكُونِهِ جِلْدًا مَخْرُوضًا طَاهِرًا
وَلِحُلِّ الْفَرِيضَةِ سَائِرًا
بِكَامِلِ الطَّهَارَةِ الْمَائِيَّةِ
دُونَ تَرْفِهِ وَلَا مَعْصِيَةٍ
وَلَا حَائِلٍ بِالْأَعْلَى مُلَبِّدًا
وَمِمَّا يُمْكِنُ الْمَشْيُ بِهِ عَادًا
وَمَسْحُ السُّفْلَى قَالُوا فِيهِ سُنَّةٌ
وَمَنْدُوبٌ بِهٖ صِفَةُ الْمَسْحِ الْمَشْرُوعِ
وَنَزَعُهُ مَرَّةً فِي كُلِّ أُسْبُوعٍ

تَتَابَعُ الْغُضُونُ فِيهِ يُكْرَهُ
وَيَبْطُلُ بِأَكْثَرِ الرَّجْلِ نَزْعًا
ثُمَّ تَبَادُرُ غُسْلُكَ مَا تَحْتَهِ
وَالْمَسْحُ لِلْجَبِيرَةِ مِنْ حُكْمِهِ
لِمَنْ خَشِيَ الضَّرَرَ بِغُسْلِهِ
وَبَشَرَطٍ أَنْ لَا يَمْسَحَ الْعَصَابَا
وَالْأَصْحَحُّ مَسْحَهُ وَكَيْفَمَا
وَإِنْ سَقَطَتْ رَدَّهَا وَمَسَحَ
بِنِيَّةٍ فَوْرًا وَأَمَّا فِي الصَّلَاةِ
تَكَرَّرُكَ لِلْمَسْحِ وَالْغُسْلِ لَهُ
وَمُوجِبُ غُسْلٍ كَأَنْ تَقْطَعَ
إِنْ رَجُلًا كَانَتْ وَإِلَّا فَاْمَسَحْ غَيْرَهُ
يَكُونُ وَاجِبًا كَمَا سَتَدْرِيه
وَمَنْ خَافَ الْوَجَعَ جَازِيًا يَأْتِي بِهِ
إِنْ أَمُكَّنَ الْمَسْحُ عَلَى الْمُصَابَا
أَمُكَّنَهُ وَلَوْ كَانَ مُعَمَّمًا
وَالْغُسْلُ يَتَعَيَّنُ مَهْمَا صَحَّ
قَطَعَ وَالتَّطْوِيلُ مِنَ الْمُبْطِلَاتِ

فَصْلٌ فِي التَّيْمُمِ

أَمَّا الْمُسَافِرُ كَذَا مِنْ أَصْدِيبَا
يَتَيَمَّمَانِ صَعِيدًا طَيِّبًا

كَلَاهُمَا يُصَلِّي بِهِ مَا أَرَادَ
 ثَلَاثَةً شُرُوطُهُ لِلصَّحَّةِ
 لَا يُصَلِّي فَرَضَيْنِ بِهِ يَافِلُ
 أَمَّا الْفَرَائِضُ فَهِيَ سِتَّةٌ
 وَمَسْحُ الْوَجْهِ وَالْيَدَيْنِ لِلْكُوعَيْنِ
 كَكُونِهِ جِنْسًا لِلأَرْضِ طَاهِرًا
 مَسْحُ الْيَدَيْنِ لِلْمِرْفَقِ سُنَّةٌ
 مَذْذُوبُهُ قَدْ سَبَقَ فِي الْوُضُوءِ
 وَيَزَادُ مَا قَدْ جَاءَ فِي وَضْفِهِ
 نَوَاقِضُ الْوُضُوءِ تَتَقَضُّهُ
 وَجُودُ مَاءٍ حَصَلَ قَبْلَ الصَّلَاةِ
 وَوَقْتُهُ لِلرَّجُلِ آخِرُهُ
 وَالْحَاضِرُ إِلَّا فَرَضًا وَالتَّقْلُّ بَعْدَ
 دُخُولِ الْوَقْتِ وَضَلُّهُ بِالصَّلَاةِ
 وَإِنْ صَلَّى فَالثَّانِي قَالَوَايَبُطُلُ
 أُولَى الضَّرْبَتَيْنِ كَذَلِكَ النِّيَّةُ
 وَالْفَوْرُ وَالصَّعِيدُ فِيهِ مُسْتَبِينُ
 لَيْسَ نَقْدًا أَوْ نَبَاتًا جَوَاهِرًا
 وَالتَّرْتِيبُ وَالضَّرْبَةُ الثَّانِيَّةُ
 إِلَّا مَا كَانَ مِنْ لَوَازِمِ الْمَاءِ
 وَعَدَمُ نَقْضِنَا لِنُغَابِرِهِ
 وَالزَّائِدُ فِي ذَلِكَ يَخْصُّهُ
 وَالنَّاسِيُّ فِيهَا قَطْعُ مَعَ السَّعَةِ
 وَلِلدَّيْسِ كَالْمَرِيضِ أَوْلَاهُ

وَوَسْطُهُ لِلْمُتَرَدِّدِ فِيهِ مَنْ قَدَّمَ يُعِيدُهَا فِي وَقْتِهِ
وَفِعْلُهُ لَا يُجْزِي مَنْ مُقْتَدِرٌ عَلَى الْمَاءِ مَهْمَا كَانَ مُتَسَيِّرٌ

فِصْلٌ فِي إِزَالَةِ الْجَنَاسَةِ

فِي زَوَالِ الْجَنَسِ قَالُوا بِالْوُجُوبِ عَلَى الْمُصَلِّي مِنْ بَدَنِهِ وَالتَّوْبِ
كَذَا الْمَكَانِ بِالذِّكْرِ مَعَ الْقُنْدَا قَدْ شَرَطُوا وَالْأَفْلَاحِ عِنْدَا
وَلَا يَضُرُّ كَوْنُهَا تَحْتَ حَصِيرٍ أَوْ هَرَفِهِ وَلَوْ تَحَرَّكَ التَّقْدِيرُ
وَسَقُوطُهَا فِي صَلَاةٍ مُبْطِلٌ كَذِكْرِهَا فِيهَا وَالْوَقْتُ قَابِلٌ
وَيَعْفَى فِيهَا عَمَّا دُونَ الذَّرْهِمِ لَا زَائِدٍ مِنْ قَنَاجٍ صَدِيدٍ
وَمِثْلُهُ مَا يُصِيبُ ذَوِي الْأَعْذَارِ بَعْدَ التَّوْقِي كَمُرْضِعَةٍ، جَرَّازِ
أَثَرُ دَمَلٍ، كَدَمِ الْبَوَاسِيرِ دَمُ الْبِرَاعِيثِ إِلَّا الْمَتَكَاشِرِ
فَغَسَلُهُ يَنْدَبُ فِي تَفَاحُشِهِ كُلِّ مَغْفُوقٍ قَدْ رَعَى غَسْلَهُ

فَصْلٌ فِي بَيَانِ اسْتِقْبَالِ الْقِبْلَةِ

ثُمَّ اسْتَقْبَالَ الْقِبْلَةَ عَلَى الْوُجُوبِ بِوَجْهِهِ لِمَنْ بِمَكَّةَ مَطْلُوبٌ
وَالْبَعِيدُ يَكْتَفِي بِجَهْتِهَا مَعَ الْجِتِّ هَادِيٍّ أَدَلَّتِهَا
وَاسْتَرْطَتْ بِالذِّكْرِ مَحَ الْقُدْرَةِ إِلَّا فِي النَّقْلِ عَنْ ظَهْرِ رَاحِلَةٍ
أَمَّا النَّاسِي فَيُعِيدُ فِي وَقْتِهِ وَإِنْ فِيهَا تَحَوَّلَ لِفَوْرِهِ
وَلَا تَصِحُّ صَلَاةٌ مِنْ فَوْقِهَا وَلَا فَرِيضَةٌ قِيلَ فِي جَوْفِهَا

فَصْلٌ فِي سِتْرِ الْعَوْرَةِ

سِتْرُ الْعَوْرَةِ يَجِبُ مِنْ غَيْرِ خُلْفٍ وَهِيَ بِاعْتِبَارِ الْأَشْخَاصِ تَخْتَلِفُ
فِي الرَّجُلِ مِنَ السِّتْرِ لِلرُّكْبَتَيْنِ فِي الْحُرَّةِ مَا عَدَا الْوَجْهَ وَالْكَفَيْنِ
أَمَّا الْإِمَاءُ فِي ذَلِكَ مِثْلُ الذُّكُورِ وَالْمُغَلَّظَةِ أَوَّلَى بِالنَّسْتَرِ

وَفِي الْحَفِيفَةِ يُعِيدُ فِي الْوَقْتِ	كَنَاسٍ تَذَكَّرَ بَعْدَ الصَّلَاةِ
وَقَطَعَ فِيهَا وَالسِّتْرُ يُبْ	بِالذِّكْرِ مَعَ الْقُدْرَةِ يَا طَالِبُ
وَإِنْ بِالْحَرِيرِ وَيَتَذَمُّ	عَلَى النَّجَسِ وَبِهِذَا يَحْكُمُ
وَحَرَّمَ لِبَسَهُ لِغَيْرِ الْمُضْطَرِّ	كَالذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ عَلَى الذِّكْرِ

فصل في بيان أوقات الصلاة

دُخُولُ الْوَقْتِ مِنْ شُرُوطِ الصَّلَاةِ	مِنْ جِهَةِ الْوُجُوبِ ثُمَّ الصَّحَّةُ
أَوَّلُهُ بِالْإِخْتِيَارِ وَصَفْوُهُ	وَالضَّرُورِيُّ الْآخِرُ قَدْ عَرَفُوهُ
فَالْإِخْتِيَارِيُّ آدَاءُ فِيهِ ثَوَابٌ	وَالضَّرُورِيُّ إِذَنْ يَحْتَسِي فِيهِ الْعِقَابُ
فَالزَّوَالُ أَوَّلُ وَقْتٍ لِلظُّهْرِ	آخِرُهُ يَشْتَرِكُ مَعَ الْعَصْرِ
مِنَ الزَّوَالِ لِلْغُرُوبِ يَفُضُّهُ	وَقْتُ الْعَصْرِ فَهَذَا ضَابِطُهُ
لِلْإِصْفَرَارِ يَنْتَهِي ثُمَّ الْغُرُوبُ	لِلْمَغْرِبِ تَأْتِي بِهَا عِنْدَ الْغُرُوبِ

وَاشْتَرَكْتَ بِالْعِشَاءِ بَعْدَ الشَّفَقِ إِلَى الْفَجْرِ يَنْتَهِيَانِ لِلْمَسَاقِ
هُوَ أَوَّلُ لِلصُّبْحِ وَوَقْتُهِ إِلَى الْإِسْفَارِ الْأَعْلَى غَايَتُهُ
وَالْفَجْرُ إِنْ قَاتَ يَقْضَى إِلَى الزَّوَالِ قَضَاءُ الْفَرَضِ وَاجِبٌ فِي كُلِّ حَالٍ
مَنْ شَكَّ فِي دُخُولِهِ قَدْ بَطَلَتْ صَلَاتُهُ وَإِنْ فِي الْوَقْتِ وَقَعَتْ

فَصْلٌ فِي الْأَذَانِ وَالْإِقَامَةِ

سُنَّةٌ كِفَائِيَّةٌ أَذَانُنَا قَبْلَ دُخُولِ الْوَقْتِ لَا يَجْزِي عَنْهَا
إِلَّا فِي الصُّبْحِ بِالسُّدُسِ الْآخِرِ كَلِيلَةُ الْجَمْعِ لِلْمَطَرِ الْغَازِرِ
بِالْجَامِعِ الْجَمَاعَةُ قَدْ تَطَلَّبَ وَلِلْغَيْرِ وَالْمَسَافِرِ يُنْدَبُ
بِتَرْجِيحٍ لِلشَّهَادَتَيْنِ مَشْأَى وَيجْزِمُ رَفْعُ الصَّوْتِ فِيهِ حُسْنًا
وَحُضٌّ بِالْفَرَائِضِ الْوَقْتِيَّةِ وَبِالتَّوَالِي صَحَّ وَالْجَمَاعَةُ
وَمِثْلُهُ الْإِقَامَةُ كِفَائِيَّةٌ لِلْجَمَاعَةِ وَلِلْفَذِّ عَيْنِيَّةٌ

مُفْرَدَةٌ مُعَرَّبَةٌ إِلَّا التَّكْبِيرُ وَفِي الْفَرَائِضِ وَلَوْ قُضِيَ لِأَخِي
بِدُونِهَا تَصِحُّ مَعَ عِصْيَانِ لِلْعَامِدِ وَلَا سَجُودٍ فِي النَّسْيَانِ

فَصْلٌ فِي مَا يَتَعَلَّقُ بِشُرُوطِ الصَّلَاةِ وَفَرَائِضِهَا وَسُنَنِهَا

ثُمَّ شُرُوطُ الصَّلَاةِ عَلَى الْإِنِّجَالِ وَالْفَرَضُ مَعَ السُّنَّةِ بِالِاسْتِقْلَالِ
شُرُوطُهَا جَاءَتْ مِنْ حَيْثُ الصِّحَّةُ فِيمَا يَأْتِينَا خَمْسَةٌ وَأَصِحَّةُ
السَّيِّئِ وَالِاسْتِقْبَالِ طَهْرُ الْحَدَثِ دُخُولُ وَقْتٍ وَلُطْهَارَةُ الْخَبَثِ
مَا فِي الْوَقْتِ وَالْحَدَثِ مِنْ رُخْصَةٍ غَيْرِهِمَا مَعَ الذِّكْرِ وَالْقُدْرَةِ
ثُمَّ الْفَرَائِضُ ثَلَاثَةٌ عَشْرُ نِيَّةُ الْوَقْتِ الْمَعِينُ تُعْتَبَرُ
تَكْبِيرَةُ الْإِحْرَامِ وَالْفَاتِحَةُ قِيَامُ لَهَا رُكُوعٌ يَثْبُتُ
وَالرَّفْعُ مِنْهُ وَالسَّجُودُ بِالثَّبَاتِ وَاعْتِدَالُ الرَّفْعِ مِنَ السَّجَدَاتِ
تَرْتِيبُ الْفَرَائِضِ ثُمَّ السَّلَامُ لَهُ الْجُلُوسُ وَالْهَيْئَانُ ذَاتَمَامٍ

وَالْإِمَامُ يَنْفَرُ بِالنِّيَّةِ
كَذَا الْمَأْمُومُ بِنِيَّةِ الْإِقْتِدَالِ
فِي إِحْرَامِ سَلَامٍ وَالزِّيَادَةِ
شُرُوطٌ لِلْوُجُوبِ سَبْعَةٌ جَاءَتْ
عَقْلٌ وَبُلُوغٌ وَعَدَمُ السُّوْمِ
كَذَا وَجُودُ مَا يَطْمَهِرُ بِهِ
سُنَنُهَا تَأَكَّدَتْ ثَانِيَةً
مَعَ ضَيْقِ الْوَقْتِ وَجَبَ تَرْكُهَا
قِيَامُهُ لَهَا فِي الْأُولَيَيْنِ
وَفِي اللَّيْلِ لِلأُولَيَيْنِ جَهْرٌ
كُلُّ التَّكْبِيرِ إِلَّا فِي ذَاتِ الْإِحْرَامِ
إِخْدَاعُ عَشْرَةِ سُنَّةٍ مُخَفَّفًا
فِي الْإِسْتِخْلَافِ خَوْفِ جَمْعِ جُنْعَةٍ
وَمَتَابَعَةِ الْإِمَامِ هَكَذَا
يَحْرَمُ تَرْكُهَا وَلَا إِعَادَةَ
وَهِيَ لِلصَّحَّةِ أَيْضًا اخْتَلَفَتْ
بُلُوغُ الدَّعْوَةِ وَانْقِطَاعُ الدَّمِ
دُخُولُ الْوَقْتِ سَبْقُ فِي ذِكْرِهِ
قِرَاءَةُ آيَةِ بَعْدِ الْوَاقِعَةِ
كَالْإِقَامَةِ وَخَفِيفٌ غَيْرُهَا
وَالْفَاتِحَةُ فِي الْأَوَّلِ تَغْنِي
وَالذُّوْخِرُ وَالنَّهَارُ السِّرُّ
وَسَمِعَ اللَّهُ لِلْفَذِّ وَالْإِمَامِ
أَحَبُّهَا الصَّلَاةُ عَلَى الْمُصْطَفَى

فِي آخِرِ التَّشَهُّدِ الْإِقَامَةُ
 سَجُودُ نَاجِيَةِ مُحْكَمَةٍ
 إِنْصَاتًا لِلْإِمَامِ حَالِ الْجَهْرِ
 وَرَدَّ السَّلَامَ عَلَيْهِ بِالسِّرِّ
 ثُمَّ عَلَى الْيَسَارِ إِنْ بِهِ إِنْسَانٌ
 كَذَا السُّكُونُ الزَّائِدُ لِلْوَطْئَانِ
 جَهْرُ السَّلَامِ وَلَفْظُ التَّشَهُّدِ
 وَبَسْتَرَةٌ جَاءَتْ لِخَيْرِ الْمُقْتَدِي
 يَخْشَى الْمُرُورَ ثُمَّ وَضَعَ الْمِيمَتَا
 عَلَى الْيَسَارِ حَذْوِ الْقَلْبِ لِلْسُّنَا

فَصْلٌ فِي مُسْتَمَبَّاتِ الصَّلَاةِ

ثُمَّ الْمَذْذُوبَاتُ تَحْوِ الْأَرْبَعِينَ
 أَشْرَفُهَا الْحُضُورُ مَعَ رَبِّنَا
 كَذَانِيَّةُ الْأَدَاءِ أَوْ الْقَضَا
 إِعْدَادُ الرُّكْعَاتِ فِيهَا يَرْتَضَى
 رَفْعُ الْيَدَيْنِ فِي الْإِخْرَامِ بِوَقَارٍ
 وَالْإِتِمَامُ فِي السُّورَةِ وَالْإِعْتِبَارُ
 وَتَطْوِيلُهَا فِي الصُّبْحِ مِثْلَ الظُّهْرِ
 وَقَصْرُهَا فِي الْمَغْرِبِ عَنِ الْعَصْرِ
 كَالرُّكْعَةِ الْآخِرَةِ عَنِ الْأُولَى
 ثُمَّ التَّوَسُّطُ فِي الْعِشَاءِ أَوَّلًا

وَرَبَّنَا لَكَ الْحَمْدُ إِلَّا إِيَّاهُ
تَسْوِيَةً لِلظَّهْرِ فِي حَالِ الرُّكُوعِ
وَبَعْدَ الْقِيَامِ مِنَ التَّحِيَّةِ
وَلِغَيْرِ الْإِمَامِ فِي الْجَهْرِ التَّأْمِينِ
حَالِ الرُّكُوعِ وَتَجَنُّبِ بِهِمَا
فِي الْجُلُوسِ كَوْنَهُمَا عَلَى الْفُحْدَيْنِ
وَهَكَذَا التَّحْرِيكَ لِلْسَّجْدَةِ
بِالْأَرْضِ فِي حَالِ السُّجُودِ وَاللَّعَا
تَقْدِيمُكَ عِنْدَ الْهُوِيِّ لِلْيَدَيْنِ
وَفِي جُلُوسِكَ بِلِسْرَاكَ تَفْضِي
مُجَافَاةَ الرَّجْلِ حَالِ السُّجُودِ
وَقَصْرُ النَّظَرِ تَسْوِيَةً الْأَقْدَامِ

بِسْمَلَةٍ وَالتَّيَامُنُ فِي الْإِسْلَامِ
تَكْبِيرُ نَاجِيَّاتِهَا مَعَ الشُّرُوعِ
قِرَاءَةُ الْمَأْمُومِ فِي السِّرِّيَّةِ
وَتَمَكِينُ الْيَدَيْنِ مِنَ الرُّكْبَتَيْنِ
وَفِي السُّجُودِ حَذْوُ أُذُنَيْنِ كَمَا
وَعَقْدُكَ لِثَلَاثٍ مِنَ الْيَمِينِ
لَدَى التَّشَهُّدِ تَمَكِينُ الْجَبْهَةِ
فِي ذَلِكَ وَالتَّسْبِيحُ إِنْ رَكَعَا
أَخْرَهُمَا فِي الرَّفْعِ عَنِ الرُّكْبَتَيْنِ
وَيُنْدَبُ سَجُودًا عَلَى الْأَرْضِ
وَعَكْسُهُ لِلْمَرْأَةِ فَاعْتَدِ
وَرِدَاءً وَتَأْكُذُّ لِلْإِمَامِ

وَالْقُنُوتُ وَكَوْنُهُ بِلَفْظِهِ قَبْلَ الرُّكُوعِ فِي الصُّبْحِ نَأْتِي بِهِ
ذِكْرُ الْمَعْقِبَاتِ مِنْ بَعْدِ التَّامِّ وَالتَّشَهُّدُ يَحْسَنُ بِهِ الْخِتَامُ

فَصْلٌ فِي مَكْرُوهَاتِ الصَّلَاةِ وَمُحَرَّمَاتِهَا

وَكُلَّمَا يَخَالِفُ الْفَضِيلَةَ مَكْرُوهٌ أَوْ خِلَافٌ ذَلِكَ يَأْتِي
ثُمَّ الْمَكْرُوهَاتِ نَحْوُ الثَّلَاثِينَ جَمِيعُهَا فِي الْإِسَاءَةِ تَأْتِينَا
مِنْ ذَلِكَ سَجُودُهُ عَلَى رَفِيعٍ وَكَوْنُ الْقَلْبِ غَيْرَ خَاشِعٍ خَاضِعٍ
وَالِإِلْتِقَاتِ وَالْعَبَثِ وَالِدَّعَا فِي غَيْرِ مَا مِنَ الْمُحَلِّ شَرْعًا
وَجَهْرُهُ بِهِ وَبِالتَّشَهُّدِ وَعَدَمُ التَّكْيِينِ حِينَ السُّجُودِ
تَشْبِيكٌ وَفَرَقَةٌ الْأَصَابِعِ قِرَاءَةٌ مِنْ سَاجِدٍ أَوْ رَاكِعٍ
تَكَرُّرُهُ السُّورَةِ فِي الْفَرِيضَةِ وَالِإِسْتِعَاذَةُ غَيْرُ الْبَسْمَلَةِ
تَطْوِيلٌ فِي الْآخِرَةِ عَنِ الْأَوَّلَى وَحَمْلُ شَيْءٍ فِي الْقَمِّ وَلَوْ قَدْ

تَحْصُرُ وَالنَّظَرُ إِلَى السَّامَا
ثُمَّ الدُّعَاءُ بَعْدَ تَسْلِيمِ الْإِمَامِ
رَفْعُ رِجْلِ وَوَضْعُهَا عَلَى الْأُخْرَى
وَكَوْنُ الصَّلَاةِ بَيْنَ الْأَسَاطِينِ
وُقُوفُ مَا مَوْحٍ بِهَا فِي غَيْرِ مَا
وَالْمَحْرَمَاتُ فِيهَا مَا قَدْ تَقَعُ
مِثْلُ الْعَجَبِ وَالتَّكْبِيرُ لِلْإِمَامِ
ثُمَّ الْبُصَاقُ بِفِرَاشِ الْمَسْجِدِ
وَأَنْ تَسْبِقَ الْإِمَامَ فِي فِعْلِهِ
وَالِضْغَاءُ نَظَرٌ لِمَحْرَمٍ
وَالْكَشَافُ مَا خَفَّ مِنَ الْعَوْرَةِ
وَعَدَمُ سَجُودِكَ عَلَى الْأَنْفِ

سَجُودُهُ فِي ثَوْبِهِ كَالْعِمَامَةِ
تَحْصِيصُهُ كَذَا الْإِفْعَاوِ الْإِبْتِسَامِ
وَتَضْفِيقُ وَالْغَمَزَةُ مِنْهُ أُخْرَى
مِثْلُ السُّورَةِ فِي غَيْرِ الْأَوَّلَيْنِ
حَدِّدْ لَهُ تَأْخِيرًا وَتَقْدِيمًا
مَعَ الصَّحَّةِ لَكِنَّهَا تُمْنَعُ
وَالْحَرِيرُ وَالذَّهَبُ فِيهَا حَرَامٌ
وَأَنْ تُلْقِيَ فِيهِ مَا هُوَ مُؤَذٍ
أَوْ تَعْدِي الْبَصَرَ لِعَوْرَتِهِ
وَسَرِقَةً. إِذَا يَهُ لِمَسْنَمٍ
لَمَسَ الدُّبُرَ لِغَيْرِ الصَّرُورَةِ
وَأَنْ تَدْبَسَ سَاجِدًا إِلَى الصَّفِّ

مِثْلُ تَعْرِيفِكَ فِيهَا لِلْمُرُورِ	وَأَنْ تَوَدِّيَهَا بِالْوَقْتِ الضَّرُورِ
كَذَا تَقْدِيمُكَ لِلسُّجُودِ الْبَعْدِيِّ	وَقَتْلُكَ شَيْئًا فِيهَا لَيْسَ مُؤَدِّ
وَهَكَذَا التَّقْدِيمُ لِلْحَاضِرَةِ	فِي حَالِ الْحَمْدِ عَنْ يَسِيرِ الْفَائِتِ
وَشُرُوعٌ فِي صَلَاةٍ قَدْ أُقِيمَتْ	وَتَرَكْتُ سُنَّةَ عَمْدًا وَلَوْ خَفَتْ
وَتَرَكْتُ أَطْمِئِنَانَ رَبِّمَا لَا يَخِي	وَتَكَرَّرَ الْفَاتِحَةُ مَرَّتَيْنِ
بِرُكْعَةٍ حَالِ الْعَمْدِ وَفِي النِّسْيَانِ	فِيهِ الْبَعْدِيُّ تَحِينَ عَلَى الْإِنْسَانِ

فَصْلٌ فِي مُبْطَلَاتِ الصَّلَاةِ

وَالْمُبْطَلَاتُ لِلصَّلَاةِ سِتَّةٌ	وَخَمْسُونَ أَظْنَاهَا كَثِيرَةٌ
فَمِنْهَا انْتَحَلُ فِيهَا بِشَرْطِهَا	فِي الْإِبْتِدَاءِ وَالْإِدْوَامِ كَفَرَضِهَا
فَتَبْطُلُ بِالشُّغْلِ عَنِ الْفَرَضِ	وَالْمُنَا فِي لِهَيْئَةٍ وَبِالرَّفْضِ
وَبِالسَّلَامِ حَالِ الشَّكِّ فِي التَّمَامِ	وَبِعَمْدِ الشُّرْبِ وَالْأَكْلِ وَالْكَلَامِ

لِغَيْرِ إِصْلَاحِ كَثْرِكَ سَجَدَاتِ
سَهْوًا. تَشْهَدُ فِي غَيْرِ مُحَلِّهِ
بِفِعْلِكَ أَمْرَيْنِ فِي حَالِ النِّسْيَانِ
وَبِتَرْكِكَ قَبْلِيًّا قَدْ تَأْكُذُ
كَسْجُودِ الْمَسْبُوقِ قَبْلَ الْإِمَامِ
كَذَا فِي الْبُعْدِيِّ مَعَهُ وَلَوْ حَصَلَ
وَذِكْرُكَ فِيهَا سِيرَ الْفَوَائِتِ
وَبِإِنْصِرَافٍ لِحَدَثِ ظَهَرِ
وَقْتِ الدُّخُولِ وَلَوْ ظَهَرَ نَفْيُهُ
وَبِالسَّجُودِ لِتَرْكِ فَضِيلَةٍ
وَبِتَأْخِيرِ النِّيَّةِ عَنِ الْإِخْرَافِ
وَبِالسَّجُودِ عَمَّا سِوَى الْجَبْهَةِ

أَرْبَعَةً فِي أَرْبَعٍ مِنْ رُكْعَاتِ
وَدُخُولِ عَمَّا كَانَ الْإِمَامُ فِيهِ
وَبِزِيَادَةِ الْمِثْلِ سَهْوًا لَوْ كَانَتْ
مَعَ طَوْلٍ وَإِنْ فِصَالٍ عَنِ الْمَسْجِدِ
إِنْ لَمْ يَحْصُلْ رُكْعَةٌ عَلَى التَّمَامِ
يُؤَخَّرُهُ لِلتَّمَامِ لَا يُعْجَلُ
أَوَّالِ الْبَعْضِ مِنْ صَلَاةٍ تَقَدَّمَتْ
خِلَافَهُ وَبِشَكٍّ فِيهِ جَرَى
وَفِيهَا إِذَا لَمْ يَتَّضِحْ خِلَافُهُ
وَسَهْوًا لَمْ يُضْبَطْ مِنْ أَيِّ رُكْعَةٍ
كَسَبَقِ الْإِمَامَ بِهَا وَبِالسَّلَامِ
وَبِالرَّدَّةِ وَانْكِشَافِ الْعَوْرَةِ

وَبِزِيَادَةِ رُكْنِ حَالِ الْعَمْدِ
وَبِتَرْكِ التَّرْتِيبِ فِي الْمَشْتَرَكِ
وَبِقِيَاءِ قَهْقَهَةٍ. وَبِقِلَاسِ
سُقُوطِهَا فِيهَا كَذَا خَلْفَ إِمَامٍ
وَبِحِكَايَةِ الْأَذَانِ لِلتَّحَامِ
وَبِالتَّقْدِيمِ لِلسَّلَامِ النَّادِي
وَبِإِخْرَافِكَ عَنْ جِهَةِ الْكُفَّةِ
وَعَدَمِ الْمُوَافَقَةِ لِلْإِمَامِ
اتِّبَاعُ فِي زِيَادَةِ تَحَقُّقِ
إِنْ كَانَ التَّرْكِ لِسُجْدَةٍ مَضَتْ
بِكَثْرَةِ الْأَفْعَالِ مِثْلَ مَنْ سَجَدَ
وَبِالدُّخُولِ فِي غَيْرِ مَا هُوَ بِهِ

وَبِتَحْوِيلِ النِّيَّةِ عَنِ الْقَصْدِ
وَبِاسْتِقْنَاكِ لِغَيْرِ إِمَامِكَ
عَلَى عَمْدٍ. وَبِتَذْكَرِ النَّجَسِ
غَيْرِ مُجْمَعٍ عَلَيْهِ بِالإِسْلَامِ
وَالرَّدُّ عَنْ مَشْمَتٍ مِثْلَ السَّلَامِ
بِنِيَّةٍ عَلَى السَّلَامِ الْوَاجِبِ
كَالصَّلَاةِ مِنْ فَوْقِهَا لَيْسَتْ قُرْبَةً
فِي عَيْنِهَا ثُمَّ الْأَوْقَاتُ قَدْ تَرَامَ
وَفِي عَمْدِ تَرْكِ التَّسْبِيحِ بَطَلَتْ
وَلَمْ يَرْجَحْ لِفِعْلِهَا وَحُسِبَتْ
لِتِلَاوَةٍ وَالْإِمَامُ لَمْ يَسْجُدْ
قَبْلَ الْخُرُوجِ بِالسَّلَامِ فَانْتَبَهَ

وَبَعْدَ الْقِرَاءَةِ ذَاتَ الشُّذُودِ وَمَنْ يَنْظُرُ لِعَوْرَتِهِ لَا يَعُودُ
وَهَكَذَا مَنْ لَمْ يُرْكَعْ مَعَ الْإِمَامِ إِلَّا بَعْدَ رَفْعِ السَّجُودِ بِالتَّمَامِ
كَذَا مَنْ لَمْ يَتَّبِعْهُ فِي الزِّيَادَةِ وَشَكَّ هَلْ هِيَ مِنَ الْعِبَادَةِ

فَصْلٌ فِي مَبَاحَاتِ الصَّلَاةِ

ثُمَّ لِلْمَبَاحِ فِي الصَّلَاةِ يُوجَدُ وَبِسِتَّةَ عَشَرَ يَقَيَّ
فَمِنْهُ مَشِيكَ لِسَدِّ فَرْجَةٍ إِشَارَةٌ أَيْضًا لِقَصْدِ حَاجَةٍ
إِصْلَاحُ حَكِّ الرِّدَا كِمِثْلِ السُّتْرَةِ حَكُّ الْجَسَدِ وَرَدُّ الْبَهِيمَةِ
تَرْوِجُ لِلرَّجْلِ فِيهَا وَدَفْعُ مَارٍ وَلِرَدِّ السَّلَامِ فِيهَا قَدْ يَشَارُ
قَصْدُ التَّفْهِيمِ بِآيَةٍ صَدَفَتْ وَقَتْلُكَ لِحَيَّةٍ إِنْ قَصَدَتْ
وَأَنْ تَسُدَّ فَالِكَ لِلتَّنَاؤِبِ أَنْ تَبْصُقَ تَحْفَظًا فِي التَّوْبِ
كَذَاكَ جَذْبُ مُقْتَدٍ إِلَى الْيَمِينِ وَقَتْلُ مَا كَالْقَمَلَةِ وَالْقَمَلَتَيْنِ

وَتَبْكِي خَاشِعًا وَتَقُودُ الْأَعْمَى
تَدْفَعُ مَنْ قَصَدَكَ بِشِدَّةٍ
وَالْعَاجِزَ يَأْتِي بِهِمَا وَكَيْفَمَا
وَيَنْتَقِلُ مَهْمَا خَلَا مِنْ الضَّعْفِ
وَتَعَيْنَ الْإِيمَاءَ بِخَضِخَاضٍ
لَهَارَةٍ الْمَوْحَى إِلَيْهِ تَلْزَمُ
وَتَسْقُطُ صَلَاةٌ وَقَضَاؤُهَا
عَدَمَ مَا بِهِ التَّطْهِيرُ يَخْصُلُ
كَذَا إِذَا ظَهَرَ عَذْرٌ حَالٌ لِلْأَدَا
إِنْ زَالَ الْعَذْرُ فِي الْوَقْتِ بِقَدَرِ مَا
وَالْجَاهِدُ لِفَرْضِهَا يَكْفُرُ
لِبَقَاءِ رُكْعَةٍ بِشُرُوطِهَا

وَأَنْ تَصْنَعِي لِخَبَرِ قَلِّ كَمَا
وَأَنْ تَجْلِسِي فِيمَا سِوَى الْفَرِيضَةِ
أَمْكَنَهُ عَلَى الْأَقْلِّ مِنْ إِيْمَا
مِنْ الْإِيْمَا مُسْتَدْرَجًا لِلْوُقُوفِ
كَالْعَاجِزِ فِي السُّجُودِ عَلَى الْأَرْضِ
حَسْرَةً عَلَى الْجَنَّةِ مُنْحَتِمٌ
بِرِدَّةٍ إِكْرَاهٍ عَلَى تَرْكِهَا
حَيْضٌ. نِقَاسٌ. سَلْبٌ عَقْلٌ يَافِلُ
وَفِي الْقَضَا إِعَادَتُهُ أَبَدًا
تَدْرِكُ رُكْعَةً فِيهِ تَحْتَمًا
وَالْمُسْتَنْجِ مِنَ الْأَدَا يُؤَخَّرُ
لَا خَيْرَ الضَّرُورِيِّ كَيْ يَأْتِيَ بِهَا

وَالْأَقْتِلَ حَدًّا ثُمَّ الصَّغِيرَ يَوْمَ لَسِنِعٍ يَضْرِبُ فِي الْعَاشِرِ

فصل في النوافل وأوقاتها

أَمَّا النَّفْلُ فِي نَوْعِهِ قِسْمَانِ
فَمِنْهُ السَّنَّةُ وَالْمَذْوَبُ الثَّانِي
فِي إِحْدَى عَشَرَ الصَّلَاةِ نُدِبَتْ
مِنْ قَبْلِ ظَهْرِ بَعْدَهُ تَرْتَبَتْ
وَبَعْدَ الْمَغْرِبِ كَذَا قَبْلَ الْعَصْرِ
بَعْدَ الْعِشَاءِ كَرُكْعَتِي الْفَجْرِ
تَرَاوَجَ تَحِيَّةٌ لِلْمَسْجِدِ
مِثْلَ الصُّحَى وَالشَّفْعِ وَالتَّهَجُّدِ
أَمَّا السَّنَنُ خَمْسَةٌ تَأْكُذَّتْ
وَتُرْعِيدَانِ وَكُسُوفٌ قَدْ ثَبَتَ
خُسُوفٌ اسْتِسْقَاءٌ فِي الْحُطْمَةِ
وَزِدُّ مِنَ النَّفْلِ بِقَدْرِ الطَّاقَةِ
فِي غَيْرِ وَقْتِ الْمُنْهِي حَسَبِ الْآتِي
وَيَحْرُمُ عِنْدَ الشُّرُوقِ وَالْغُرُوبِ
وَتَنْكُرُهُ فِي سَبْعَةِ مَوَاضِعَ
مِنْ مُحَرَّمَاتٍ أَوْ الْمَكْرُوهَاتِ
بِالْمَسْجِدِ بَعْدَ صَلَاةِ الْجُمُعَا
وَفِي حَالِ الْخُطْبَةِ قَطْعُهَا مَطْلُوبٌ

وَقَبْلَ الْإِرْتِفَاعِ وَبَعْدَ الْعَصْرِ وَقَبْلَ مَغْرِبِ وَمِنْ بَعْدِ الْوُشْرِ
بَعْدَ صَلَاةِ الْفَجْرِ وَقَبْلَ الشُّرُوقِ حَالِ الْإِقَامَةِ وَذَاغَيْرِ مَسْبُوقِ

فَصْلٌ فِي قَضَاءِ الْفَوَائِتِ

قَضَاءُكَ الْفَوَائِتِ عَلَى الْفَوْرِ مُحْتَمٌّ وَالْمَنْسِي فِي حَالِ الذِّكْرِ
مَنْ نَسِيَ صَلَاةً قَدْ عَلِمَهَا يَأْتِي بِهَا بِنِيَّةٍ لِيَوْمِهَا
وَمَنْ جَهِلَ عَيْنَهَا وَلَمْ يَدْرِ يُصَلِّيْ خَمْسًا يَبْتَدِئُ بِالظُّهْرِ
وَتَرْتِيبُ الْفَوَائِتِ فِي نَفْسِهَا يَجِبُ كَالْحَاضِرَةِ وَيَسِيرُهَا
وَمَنْ عَلَيْهِ الْفَوَائِتُ مُنْعَا مِنَ التَّقْلِ حَتَّى يَقْضِيَهَا جَمِيعًا
إِلَّا الَّذِي تَأْكُدُ مِنَ السَّنَنِ وَالشَّفْعِ وَالْفَجْرِ مِثْلَهُمَا يُصَانُ

فَصْلٌ فِي سُبُحُورِ السَّهْوِ وَالنَّلاوَةِ

وَالسَّهْوُ قَدْ يَقَعُ فِي الصَّلَاةِ

مَنْ نَسِيَ الرُّكُوعَ حَتَّى سَجَدَ

وَقَدْ يَفُوتُ الرُّكُوعُ بِالْإِنْجِنَا

مَنْ نَسِيَ السُّجُودَ حَتَّى رَكَعَا

وَيُبْنِي عَمَّا صَحَّ مِنْ صَلَاتِهِ

وَفِيهِ يَلْزِمُ السُّجُودَ الْبَعْدِي

مِنْ حَرَكَاتِهِ وَأَمَّا مَا يَزَادُ

أَوْ كَانَتْ الْفَائِجَةُ أَوْ السَّلَامُ

كَذَا مَنْ زَادَ رُكْعَةً أَوْ رَكَعَاتٍ

وَمَنْ سَهَى عَنْ سُنَّةٍ مُؤَكَّلَةٍ

عَنْ فَرْضٍ أَوْ عَنْ سُنَّةٍ سَيَأْتِي

يَرْجِعُ مُحْتَدِبًا وَيَرْفَعُ بَعْدَ

مِنْ ثَانِيَةٍ أَمَّا السُّجُودُ بِرَفْعِنَا

يَأْتِي بِهِ إِلَّا إِذَا مَا رَفَعَا

وَلَوْ رُكْعَةً وَالْمَشْكُوكُ يُلْغِيهِ

لِأَنَّهُ قَدْ زَادَ فَوْقَ الْحَدِّ

مِنْ لَفْظِهِ إِلَّا مَا بَيْنَ الْمُرَادِ

مِنْ اثْنَيْنِ لَزِمَ فِي ذَا الْمَقَامِ

إِلَّا إِذَا الزَّيْدُ اسْتَوَى مَعَ الصَّلَاةِ

أَوْ سُنَنِ فَذَا الْقَبْلِيُّ سَجَدَهُ

كَذَاكَ جَامِعُ الزَّيْدِ مَعَ النُّقْصَانِ
 مَنْ فَارَقَ الْأَرْضَ بِلا تَحِيَّةٍ
 وَالْوَاجِبَاتُ لِلسُّجُودِ سِتَّةٌ
 بَيْنَهُمَا الْجُلُوسُ كَالنِّيَّاتِ
 فِي الْقَبَائِي (مَا الْبَعْدِي فَمَتَى مَا كَانَ
 سُنَّهٗ ثَلَاثَةٌ سَتُذَكَّرُ
 وَمِثْلُ ذَا السُّجُودِ لِلتَّلَاوَةِ
 لَكِنَّهُ سَجُودُهُ مُنْفَرِدٌ
 وَلَا سَلَامٌ وَيُلْزَمُ مَنْ قَدَّ قَرَأَ
 فِي غَيْرِ أَوْقَاتِ النِّهْيِ مُنْحَتِمٌ
 فِي وَاحِدٍ وَعَشْرَةٍ قَدْ بَأْتِي
 أَمَّا الْأَصَالُ وَفِي الرَّعْدِ وَيَوْمَرُونَ

وَفِي تَرْكِ الْفَضِيلَةِ شَيْءٌ مَا كَانَ
 يَقِفُ إِلَّا سَجْدَ الْبَعْدِيَّةِ
 السَّجْدَةُ الْأُولَى كَذَا الثَّانِيَّةُ
 ثُمَّ السَّلَامُ الْوَاصِلُ بِالصَّلَاةِ
 تَذَكَّرَ وَلَوْ بِطَوِيلٍ لِلزَّمَانِ
 تَشْهَدُ جُلُوسٌ أَيْضًا تَكْبِيرٌ
 بِشَرْطِهِ الْمَطْلُوبِ لِلْعِبَادَةِ
 مَعَ التَّكْبِيرِ مَا بِهِ تَشْهَدُ
 وَالْمُسْتَمِيعُ إِنْ كَانَ ذَا مَغْتَبِرٍ
 وَفِي الصَّلَاةِ كَيْفَمَا كَانَ لَزِمَ
 مِنَ الْأَعْرَافِ آخِرَ الْآيَاتِ
 فِي النَّحْلِ وَخَشَوْعًا فِي الْإِسْرَاءِ يَكُونُ

وَبِكِيًّا فِي مَرْيَمَ وَأَنَّ اللَّهَ
يَفْعَلُ مَا يَشَاءُ فِي الْحَجِّ تَرَاهُ
وَفِي الْفُرْقَانِ فَرَادَهُمْ نَفُورًا
وَرَبَّ الْعَرْشِ فِي التَّمْلِ قَدْ ظَهَرَ
وَهُمْ لَا يَسْتَكْبِرُونَ فِي السَّجْدَةِ
وَحَرَّرَا كِعَا فِي صَ السُّورَةِ
وَفِي فَصَّلَتْ إِنْ كُنْتُمْ إِيَّاهُ
تَعْبُدُونَ عَمَّا نَهَاكُمْ فَاَنْتَهُوْا

فَصْلٌ فِي صَلَاةِ الْجَمَاعَةِ وَمَا يَتَعَلَّقُ بِهَا

جَمَاعَةُ صَلَاتُهَا تَأْكُثُ
سُنَّتُهَا مِنَ الْجَمِيعِ طُلِبَتْ
تَصَحُّ بِالْإِثْنَيْنِ أَوْ فَأَكْثَرًا
وَلَا تَفْضِيلَ فِيهَا فِي الَّذِي نَرَى
إِلَّا فِي ذِي الْمَسَاجِدِ الثَّلَاثَةِ
فِي طَيْبَةٍ وَمَقْدِسٍ وَمَكَّةَ
وَصَحَّ الْإِفْتِدَاءُ بِالنِّيَّاتِ
مَعَ التَّسَاوِيِّ زَمَنَ الصَّلَاةِ
فِي عَيْنِهَا وَفَاقًا أَيْضًا لِلْإِمَامِ
كَذَا اتِّبَاعٌ فِي الْإِحْرَامِ وَالسَّلَامِ
وَتَحْصُلُ لِلْمُقْتَدِي بِرُكْعَةٍ
تَجْرِي عَلَيْهِ أَحْكَامُ الْجَمَاعَةِ

وَنَدَبَتْ لِلْغَدِّ بِهَا الْإِعَادَةَ الْإِمَامُ الرَّائِبُ مِثْلُ الْجَمَاعَةِ
تُعَادُ مَعَهُ وَلَا يُعِيدُهَا كَمَغْرِبٍ كَذَا عِشَاءُ مَوْتِهَا
فَمَا لِمَنْ أَدَاهَا إِعَادَةَ كَأَحَدِ الْمَسَاجِدِ الثَّلَاثَةِ

فَصْلٌ فِي شُرُوطِ الْإِمَامَةِ

شُرُوطُ فِي الْإِمَامِ جَاءَتْ عَشْرًا يَكُونُ مُسْلِمًا وَبَالِغًا ذَكَرًا
وَعَالِمًا بِالْحُكْمِ آتٍ بِالْأَرْكَانِ وَغَيْرِ مُحْدِثٍ وَلَا مُقْتَدِرٍ كَانَ
وَعَاقِلًا يَكُونُ غَيْرَ لَاحِظٍ وَمَالَهُ فِيهَا مِنْ فِسْقٍ بَايِنٍ
حُرِّيَّةٌ كَذَا الْإِقَامَةُ تَزَادُ إِنْ فِي إِمَامٍ جُمُعَةٌ بِهَا تُرَادُ
ثُمَّ الْإِمَامُ يُطْلَبُ بِالنِّيَّةِ فِي الْإِسْتِخْلَافِ خَوْفَ جَمْعِ جُمُعَةٍ
وَكُرْهَتْ مِنَ الْبَادِي لِخَيْرِهِ كَمُسْلِسٍ إِلَّا إِذَا بِمِثْلِهِ
وَفَاسِقٍ بِجَارِحَةٍ وَأَغْلَفٍ مَجْهُولِ حَالٍ وَمَنْ لَيْسَ يُعْرَفُ

تَرْتِيبُ لِلْخَصِي وَوَلَدُ الزَّيْنَا
مِثْلُ إِمَامِ الْمَسْجِدِ بِلَا رَدَا
تَنْقُلُ كَذَلِكَ بِحُرَابِهِ
جَمَاعَةً بَعْدَ الْإِمَامِ الرَّائِبِ
وَتَرْكُ الْفَائِجِ وَأَعْوَجَاجِ النَّاسِ
حَقُّ النِّسَاءِ مِنْ وَرَاءِ الْوُلْدَانِ
وَالْمُنْفَرِدِ عَلَى يَمِينِ الْإِمَامِ
وَبَطَلَتْ عَلَى الْمَأْمُومِ كُلَّمَا
كَسَبَقَ حَدَثٌ وَغَلَبَتْهُ
فِي تَرْكِهِ قَبْلِيًّا قَدْ سَجَدَهُ
وَفِي انْكِشَافِ عَوْرَتِهِ لِلْعُيُونِ
يَسْتَخْلِفُ فِي ذَا كَذَلِكَ الرُّعَافِ

وَالْعَبْدُ وَالْمَكْرُوهُ وَمَنْ ابْنَا
إِرْتِقَاعُهُ عَلَى الْمَأْمُومِ جِدًّا
تَقَدَّمَ لِلْمُقْتَدِينَ عَلَيْهِ
كَقَبْلِهِ إِنْ لَمْ يُؤَخَّرْ غَالِبِ
كَمَرَّةٍ بَيْنَ الرِّجَالِ وَالْعَكْسِ
أَمَّا الرِّجَالُ فِي الْمَقْدَمِ يَا إِخْوَانُ
وَإِثْنَانِ خَلْفًا وَلَوْ فِيهِمَا غُلَامُ
عَلَى الْإِمَامِ بَطَلَتْ إِلَّا فِيمَا
وَقَطَعِهِ لَكَ خَوْفٌ عَنْ نَفْسِهِ
مَأْمُومُهُ وَفِي الصَّحْحِ غَلَبَهُ
أَوْ طَرَأَ عَلَيْهِ مَا هُوَ كَالْجُنُوبِ
وَبَعْدَ غَسْلِهِ يَعُودُ لِلْإِضْطِفَافِ

وَلَا يَطَأُ نَجَاسَةً وَبِالْفَوْرِ
وَيَقْضِي مَا قَدْ فَاتَهُ مِنْ قَوْلِهِ
وَإِنْ يَفُتُّهُ تَمَمَ مِنْفَرِدًا
وَيُنْدَبُ فِي غَيْرِهَا وَلَا خِلَافَ
وَحُكْمُهُ حُكْمُ الْإِمَامِ وَالْأَرَبِ

بِشَرْطٍ لَا يَتَكَلَّمُ فِي السَّيْرِ
وَيَبْنِي عَمَّا حَصَلَ مِنْ فَعْلِهِ
بَعْدَ فَرَاغِ الْإِمَامِ يَكُونُ ذَا
وَفِي الْجُمُعَةِ وَجِبَ الْإِسْتِحْلَافُ
وَاسْتِحْبَابُ الْمُسْتَخْلَفِ مِنَ الْقَرِيبِ

فصل في القصر

وَمُخَفِّفًا لِلْأَسْفَارِ يَفْعَلُهُ
هِيَ أَنْ يَكُونَ السَّفَرُ مَا ذُونا
وَبَعْدَ الْإِنْقِصَالِ عَنِ الْقَرْبَةِ
مَسَافَةً عَلَى الْأَقْلَى قَدْ جَاءَتْ
وَالْأَرْبَعُ لِفَعْلِهِ مِنْ نِيَّةٍ

وَالْقَصْرُ فِي الصَّلَاةِ سُنُّ حُكْمُهُ
مَعَ شَرْوِطٍ أَرْبَعَةٍ تَكْفِينَا
وَلَا يَكُونُ فِي غَيْرِ الْأَرْبَعَةِ
بِبَرْدٍ أَرْبَعَةٍ قَدْ قُدِّرَتْ
وَفِي الذَّهَابِ تَقْصِدُ فِي دَفْعَةٍ

وَقَطَعَ حُكْمَهُ مَعَ ثَلَاثَةٍ دُخُولُهُ لِكَمَكَاتِ زَوْجَةٍ
وَبِالرَّجُوعِ لِمَحَلِّ الْإِبْتِدَاءِ وَنِيَّةِ الْإِقَامَةِ مُقَيَّدًا
أَرْبَعَةَ أَيَّامٍ أَوْ فَائِثًا ثُمَّ الْمُقِيمِ لَا يَوْمٌ مُسَافِرًا
إِنْ وَقَعَ أَنْتُمْ بِإِمَامِهِ كِلَاهُمَا فِي الْعَكْسِ فِي سُنَّتِهِ

فَصْلٌ فِي الْجَمْعِ بَيْنَ الصَّلَوَاتِ

وَالْجَمْعُ صَحَّ مَا بَيْنَ الظُّهْرَيْنِ لِسَبَبِ كِبَائِنِ الْعِشَاءَيْنِ
إِمَّا بِتَقْدِيمٍ وَإِمَّا بِتَأْخِيرٍ وَالتَّقْدِيمُ خَمْسَةٌ عَلَى التَّحْرِيزِ
لِوَاقِفِ مَرِيضٍ وَمُسَافِرٍ لظُلْمَةِ مَعَ وَحْلِ وَالْمَطَرِ
إِنْ خَشِيَ الْمَرِيضُ مَا يَقَعُ بِهِ يَسْتَغْرِقُ الْوَقْتَ إِلَى خُرُوجِهِ
يَضُمُّ فَرَضَ الْعَصْرِ إِلَى الظُّهْرِ لِلْمَغْرِبِ الْعِشَاءَ فِيمَا نَذَرِي
مُسَافِرٌ يَعْلَمُ مِنْ تَرْوِيلِهِ بَعْدَ خُرُوجِ الثَّانِي فَيَأْتِي بِهِ

فِي أَوَّلِ مَعْتَقٍ لِلدُّخُولِ
وَفِي الْمَسَاجِدِ لَيْلَةُ الْمَطَرِ كَانَ
كَعَرَفِهِ بِجَمْعِ مَا بَيْنَ الظُّهْرَيْنِ
وَقَصْرُ الثَّانِي ذَابَ الْمَزْدَلِفَةِ
وَلِمَسَافِرٍ قَدْ عَلِمَ النُّزُولُ
لَوْ قُتِبَ وَهُوَ فِي حَالِ النُّزُولِ
جَمْعُ الْعِشَاءَيْنِ وَكُلُّ بِأَذَانٍ
تَقْدِيمًا وَالتَّأْخِيرُ بَيْنَ الْعِشَاءَيْنِ
وَالْكَلَامُ عَنْ مِثْلِ هَذَا سِيَائِي
قَبْلَ خُرُوجِ الثَّانِي تَأْخِيرٌ مَقْبُولٌ

فَصْلٌ فِي صَلَاةِ الْخَوْفِ

صَلَاتُنَا فِي الْخَوْفِ قَدْ تَحَقَّقَتْ
خُصُوصًا حَالُ الْهَجُومِ وَالْإِلْتِحَامِ
مَعَ قِتَالٍ وَإِقْبَالٍ وَإِذْبَارٍ
وَمَهْمَا كَانَ الدِّفَاعُ بِالْبَعْضِ
بِمَحَالِّهَا وَنُدِبَتْ مَعَ الْإِمَامِ
وَالْمَنْشُوعَاتُ مِنْهَا مَا قَدْ جُوزَتْ
فَلْنَعْتَبِرْ إِحْرَامًا نَبِيَّةً سَلَامَ
كَذَا كَلَامٍ وَهَجُومٍ وَفِرَارٍ
قَدْ لَزِمَ السُّجُودَ عَلَى الْأَرْضِ
فَنَقْسِمُ الْجَمَاعَةَ حَسَبَ النِّتَاطِ

يُصَلِّي بِأَوَّلِهِمْ نِصْفَ الْعَدَدِ
وَيُتِمُّ بِأَوَّلِهِمْ نِصْفَ الْعَدَدِ
وَيُتِمُّ بِأَوَّلِهِمْ نِصْفَ الْعَدَدِ
وَيُتِمُّ بِأَوَّلِهِمْ نِصْفَ الْعَدَدِ
وَيُتِمُّ بِأَوَّلِهِمْ نِصْفَ الْعَدَدِ
وَيُتِمُّ بِأَوَّلِهِمْ نِصْفَ الْعَدَدِ
وَيُتِمُّ بِأَوَّلِهِمْ نِصْفَ الْعَدَدِ
وَيُتِمُّ بِأَوَّلِهِمْ نِصْفَ الْعَدَدِ
وَيُتِمُّ بِأَوَّلِهِمْ نِصْفَ الْعَدَدِ
وَيُتِمُّ بِأَوَّلِهِمْ نِصْفَ الْعَدَدِ

فصل في الجمعة

وَجُمُعَةٌ وَجُوبُهَا لَا يَنْكَرُ
بِخَمْسَةٍ مِنَ الشُّرُوطِ تَذَكُّرُ
إِقَامَةُ وَالْقَرَبُ وَالْحُرِّيَّةُ
عَدَمُ الْمَانِعِ ثُمَّ الذُّكُورِيَّةُ
مِنْ الْعَبْدِ وَالْبَعِيدِ وَالْمُسَافِرِ
الْإِمَامُ الْإِسْطِطَانُ وَالْجَمَاعَةُ
وَالْخُطْبَتَانِ قَائِمًا إِلَّا لِعَيْبٍ
وَالْجَمَاعَةُ ذُو بِنَاءٍ بِقَدْرِ الْحَالِ
إِنْصَاتًا وَالْغُسْلُ قَبْلَهَا قَرِيبٌ
وَجُمُعَةٌ وَجُوبُهَا لَا يَنْكَرُ
بِخَمْسَةٍ مِنَ الشُّرُوطِ تَذَكُّرُ
إِقَامَةُ وَالْقَرَبُ وَالْحُرِّيَّةُ
عَدَمُ الْمَانِعِ ثُمَّ الذُّكُورِيَّةُ
مِنْ الْعَبْدِ وَالْبَعِيدِ وَالْمُسَافِرِ
الْإِمَامُ الْإِسْطِطَانُ وَالْجَمَاعَةُ
وَالْخُطْبَتَانِ قَائِمًا إِلَّا لِعَيْبٍ
وَالْجَمَاعَةُ ذُو بِنَاءٍ بِقَدْرِ الْحَالِ
إِنْصَاتًا وَالْغُسْلُ قَبْلَهَا قَرِيبٌ

وَصَحَّ مِنْ بَعْدِ طُلُوعِ الْفَجْرِ	ثُمَّ جُلُوسُ خَاطِبٍ بِمَنْشَرٍ
تَقْصِيرُهُ لِلسَّانِيَةِ مِنْ دُوبٍ	كَرْفَعِ الصَّوْتِ بِالْعَصَا مَضْمُونًا
تَسْلِيمُهُ إِنْ خَرَجَ قَبْلَ الصُّعُودِ	تَهْجِيرٌ وَالتَّطْيِبُ بِمَا كَالْعُودِ
وَالْمَشْيُ بِالسَّكِينَةِ مَعَ الْوَقَارِ	تَحْسِينُ هَيْئَةٍ كَتَقْلِيمِ الْأَطْفَارِ
وَالسَّفَرُ عِنْدَ الزَّوَالِ يَحْرُمُ	تَتَقَلُّ بِخُطْبَةٍ تَكَلَّمُ
التَّخَطُّبِيُّ لِلرِّقَابِ لَيْسَ يُحْمَدُ	وَتَجَارَةٌ بِالْأُذَانِ تُقَيَّدُ
وَالْأَكْلُ كَالشَّرَابِ لَا يَصَوَّرُ	فِي خُطْبَةٍ وَمِثْلُ هَذَا يُنْكَرُ
وَجَائِزٌ تَخَلَّفَ لِدَيْ عَذِي	كَتَمْرِ يَضِرُّ وَتَعْرِ يَضِرُّ الْمُسَافِرِ
تَخَوُّفٌ كَذَا مِنْ شِدَّةِ الْمَطَرِ	وَلِمَجْدُومٍ كَذِي رِيحٍ مُنْكَرِ

فَصْلٌ فِي السُّنَنِ الْمُؤَكَّدَةِ

وَالسُّنَنُ الْمُؤَكَّدَةُ نَحْكِيهَا	مُبَيِّنًا لِحُكْمِهَا نَلْقِيهَا
---------------------------------------	-----------------------------------

مِنْ ذَلِكَ الْوَيْتُ سُنَّةٌ قَدْ وَجِبَتْ
مَغِيبُ الشَّفَقِ وَرُكْعَةُ فَقَطْرُ
وَكُونُهَا لَيْلًا فِي آخِرِ الصَّلَاةِ
فِيهَا الْقِيَامُ مِمَّا يَتَأَكَّدُ
وَبِثَلَاثِ رَكَعَاتٍ يَبْطُلُ
تَمَّ الْعِيدَانِ سُنَّةٌ قَدْ أَكْثَرَتْ
لِغَيْرِهِ وَإِنْ يَكُنْ مُتَفَرِّدًا
وَقَتُّهُمَا مِنَ الصُّحَى إِلَى الزَّوَالِ
سُنَّ التَّكْبِيرِ سُنَّةٌ بَعْدَ الْإِحْرَامِ
وَكُونُهُ قَبْلَ الْقِرَاءَةِ مَنْدُوبٌ
تَكْبِيرُكَ مِنْ قَبْلِ أَنْ تُصَلِّيَهَا
وَكُونُهَا مُخَلَّلَةٌ مَعَ التَّكْبِيرِ

بَعْدَ الْعِشَاءِ مَعَ شُرُوطٍ أُثْبِتَتْ
وَنُدِبَ شَفَعٌ بِهَا لِيَرْتَبِطَ
وَالنَّقْلُ لِلْمُسْتَيْقِظِ مِنْ بَعْدِ آتٍ
مَنْ صَلَّى أَرْكَعَتَيْنِ سَهْوًا يَسْجُدُ
بِالشَّفَعِ مَذْهَبُ الْغَيْرِ مُتَّصِلُ
لِلْمُزْجِ الْجُمُعَةِ وَنُدِبَتْ
كَامْرَأَةٍ مَمْلُوكٍ وَمَنْ بَعْدَا
وَرُكْعَتَانِ الْأَشْرَطُ بِالِاسْتِقْلَالِ
كَخَمْسَةٍ فِي الثَّانِيَةِ غَيْرِ الْقِيَامِ
غَسْلُ تَرْتِيْنٍ تَطْيِبٌ مَحْبُوبٌ
وَالْخُطْبَتَانِ بِالصَّلَاةِ بَعْدَهَا
مُبَيَّنَةٌ مُوَضَّحَةٌ لِكُلِّ خَيْرٍ

رُجُوعٌ مِنْ طَرِيقٍ غَيْرِ الْأُولَى	تَكْبِيرٌ جَهْرًا بِهَا وَتَهْلِيلًا
كَوْنِهِ مِنْ بَعْدِ الْخَمْسَةِ عَشَرَ	مِنَ الْفَرَائِضِ الْوَقْتِيَّةِ يُذَكَّرُ
فِي الْخُرِّ وَالْفِطْرِ فِيهِ بَعْدُ الصَّلَاةِ	وَقَبْلَهَا فِي غَيْرِهِ بِكَثْرَاتٍ
بِسَبْحِ اسْمٍ وَالصُّحَى الْقِرَاءَةُ	وَبَعْدُ هَادِعَاءٍ مُصَافِحَةٍ
وَزُفْرَةٍ الْأَفَاضِلِ مَعَ الْقُبُورِ	تَوْسَعٌ عَلَى الْأَهَالِي وَالسُّرُورِ

فَصْلٌ فِي الْكُسُوفِ وَالْخُسُوفِ

أَمَّا الْكُسُوفُ سُنَّةٌ لَهَا أَسْبَابُ	مِنْ اسْتِثَارِ نُورِ الشَّمْسِ بِحِجَابِ
وَصِفَتُهَا ثَقَامُ رُكْعَتَانِ	وَفِي كُلِّ رُكْعَتَيْهَا رُكُوعَانِ
فَأَوَّلُ الرُّكُوعِ سُنَّةٌ يُطْلَبُ	وَالثَّانِي مِنْهُمَا يَأْصَحُ وَاجِبُ
وَالْمُنْدُوبَاتُ فِيهِمَا نَحْوُ السَّبْعَةِ .	إِسْرَاعُهَا التَّطْوِيلُ فِي الْقِرَاءَةِ
مِثْلُ الرُّكُوعِ وَالسَّجُودِ هَكَذَا	وَكُونُهَا جَمَاعَةً لَا أَفْذَادَ

يَجَامِعُ وَاعْتِبَارٍ فِي أَمْرِهَا وَوَقْتُهَا وَقْتُ الْعِيدَيْنِ أَذْهَاهَا
خُسُوفُ الْقَمَرِ فِيهِ رَكْعَتَانِ كَالنَّافِلَةِ فَلَا تَحْتَاجُ لِلْبَيَانِ
وَهَكَذَا إِلَى انْجِلَاءِ نُورِهَا أَفْدَادًا فِي يَوْمَتِهِمْ أَذَاهَا

فَصْلٌ فِي صَلَاةِ الْإِسْتِسْقَاءِ

صَلَاةُ الْإِسْتِسْقَاءِ هِيَ مِثْلُ الْعِيدِ إِلَّا التَّكْبِيرَ تَخَالِفُهُ ثُمَّ تَزِيدُ
مِنَ الْمُنْدُوبَاتِ فَقِيلَ عَشْرَةٌ هِيَ الصِّيَامُ قَبْلَهَا وَالصَّدَقَةُ
وَالْمُخْطَبَةُ مِنْ بَعْدِهَا تَحُلُّدُ بِالْإِسْتِغْفَارِ وَكَذَا التَّذَلُّدُ
وَتَكُونُهَا بِالْأَرْضِ تَحْوِيلُ الرِّدَا وَأَنْ تَكُونَ فِي الدُّعَاءِ مُجْتَهِدَا
مِثْلُ الثِّيَابِ مَعَ مَشْيِ حَافٍ وَغَيْرُ ذَا مِنْ مُرَضِّي الْأَوْصَافِ
وَالسَّبَبُ فِيهَا انْجِبَاسُ الْمَطَرِ إِمَامٌ يَأْمُرُ كَانِقِطَاعِ النَّهْرِ

فَصْلٌ فِي الْجَنَازَةِ

فَفِي الْجَنَازَةِ مِنْ فُرُوضِ الْكِفَايَةِ

فُرُوضُهَا الْقِيَامُ نِيَّةً دُعَا

يُسَبِّحُ إِنْ نَقَصَ عَنْهَا الْإِمَامُ

وَإِنْ يَزِيدُ عَنْ ذَلِكَ لَا يَنْتَظَرُ

مَنْدُوبُهَا الْإِسْرَارُ مَعَ رَفْعِ الْيَدَيْنِ

أَمَّا النِّسَاءُ وَدَاءُهُمْ وَقَفَا الْإِمَامُ

وَقَدَّمَ الْوَلِيَّ فِيهَا الْعَارِفُ

فِي تَرْكِكَ فَرِيضَةَ نَعِيدُهَا

لَا يَصَلِّي عَلَى مَفْقُودٍ إِلَّا كَثْرَ

صَلَاةٍ نِسَاءٍ لِفَقْدِ الذَّكَرِ

الْغَسْلُ وَالْكَفْنُ وَالْدَّفْنُ وَالصَّلَاةُ

ثُمَّ السَّلَامُ وَالتَّكْبِيرُ أَرْبَعًا

إِنْ رَجَعَ وَإِلَّا يَلْزِمُ الْإِثْمَامُ

إِنْ أَنْتَظَرُ صَحَّتْ فِيمَا لَهُمْ يَظْهَرُ

تَقْدِيمُ الرِّجَالِ وَضَعًا عَلَى الْبَنِينَ

وَسَطُ الرَّجُلِ حَوْلَ الْكَتِفِ فِي الرِّيَامِ

بِحَكْمِهَا وَإِلَّا لَا يُكَلِّفُ

كَذَا عَلَى قَبْرِ دُفْنٍ بِدُوبِهَا

كَالسَّقَطِ وَالْمُعْتَرِكِ وَالْكَافِرِ

أَفْدَادًا دَفْعَةً بِلَا تَكْثُرُ

وَعَسَلُ الْمَيْتِ كَغَسَلِ الْجَنَابَةِ
 هِيَ عَدَمُ الْحَضُورِ لِغَيْرِ الْمَأْذُونِ
 عَلَى الْيَدِ وَقَتَ مُبَاشَرَتِهَا
 كَالْمُصَابُونِ أَوْ لَا آخِرَهُ
 تَجْرِيدُهُ وَوَضْعُهُ بِمُرْتَفِعٍ
 وَقَدَّمَ الزَّوْجَانِ إِنْ صَحَّ النِّكَاحُ
 وَلَا تَغْسَلُ أَرْبَعَةَ مَضَبَاتٍ
 وَفِي تَزْلِيلِ الْجِسْمِ وَأَجْنِبِيهِ
 وَمَيَّمَتٌ مِنْ بَيْنِهِمْ إِلَى الْكُوعَيْنِ
 لَوْ كَانَ مُحَرَّمٌ لَهَا تَغَسَّلُ
 وَلَيْتَقَى مَا حُرِّمَ نَظَرُهُ
 وَالْكَفْنُ وَاجِبُهُ وَاحِدَةٌ

إِلَّا فِي مَنْدُوبَاتِهَا الْعَشْرَةُ
 وَسِتْرُ عَوْرَةٍ وَخِرْقَةٌ تَكُونُ
 كَثْرَةُ الْمَاءِ إِنْ أَلَسَتْ لِمَا بَهَا
 مَعَ الْكَافُورِ وَيَمْطُوقُ فَرَضُهُ
 وَعَصْرُ بَطْنِهِ وَتَنْشِيفُ يَتْبَعُ
 وَإِلَّا فَالْأَقْرَبُ مِنْ ذَوِي الصَّلَاحِ
 تَيَمُّمٌ لِفَقْدِ الْمَاءِ ثَبَتَ
 بَيْنَ الرِّجَالِ وَفِي الْعَكْسِ قَضِيَّتُهُ
 وَالرَّجُلُ مِنْ بَيْنَهُنَّ لِلْمَرْفِقَيْنِ
 بِخِرْقَةٍ عَلَى يَدَيْهِ يَجْعَلُ
 كَفْعِلَهَا الْمِثْلَ ذَلِكَ مَعَهُ
 سِتْرٌ لِعَوْرَةٍ وَالْبَاقِي سُنَّةٌ

وَالْمَنْدُوبَاتُ فِي نَحْوِ الْعَشْرَةِ

قَمِيصٌ إِزَارٌ وَلَفَافَتَانِ

تَجْمِيرَةٌ ثُمَّ الْخَنُوطُ دَاخِلُهُ

وَالنَّدْبُ فِي الزِّيَادَةِ عَلَى الْوَاحِدِ

وَوَاجِبَاتُ الدَّفْنِ تَوَارِي الْجَسَدِ

وَالْمَنْدُوبَاتُ وَضَعُهُ عَلَى الْأَيْمَنِ

كَمَا يَقُولُ بِاسْمِ اللَّهِ وَعَلَى

تَسْدِيدِ الْقَبْرِ بِكَطِينٍ إِذَا كَانَ

وَكَسَتْ رِهَا فِي الْوَضْعِ مَعَ الْحَمَلِ

وَنُدِبَتْ تَعْزِيَةً لِأَهْلِهِ

كَذَا تَحْسِينِ الظَّنِّ حَالِ الْإِحْتِضَارِ

إِسْتِقْبَالَهُ وَذَلِكَ فِي شَخْصِهِ

كُونُهُ أَبْيَضًا مَعَ عِمَامَةٍ

لِلرَّجُلِ لِلْمَرْأَةِ سَبْعُ تَغْنِي

وَالْوَضْعُ فِي الْمَنَافِدِ مَا أَحْسَنُهُ

قَدْ يَحْصُلُ وَالْوِثْرُ فِيهِ مُؤَكَّدُ

سِتْرًا وَحِفْظًا مِنْ وَحُوشٍ قَدْ تَزِيدُ

مُسْتَقْبِلًا وَالْوَاضِعُ يُحْسِنُ

مِلَّةَ رَسُولِ اللَّهِ مَوْتُ حَلَا

تَسْنِيمُهُ تَابُوتٌ لِلْمَرْأَةِ زَانُ

وَزَوْجُهَا أَوْ لَهَا بِهَا فِي الْأَهْلِ

نَهْيًا وَالطَّعَامُ لِحَبِيرَانِهِ

تَلْقِينُهُ الشَّهَادَتَيْنِ الْإِغْتِبَارُ

وَأَهْلُ الْفَضْلِ تَحَفُّ مِنْ حَوْلِهِ

لَا جُنْبٌ لِحَائِضٍ لَأَتَمَّ أَشَدُّ
تَغْمِيزُهُ إِذَا قَضَى وَرَفَعَهُ
وَشَدُّ لِحْيَتِهِ وَوَضْعُ ثَقِيلُ
وَتَجْهِيزُ لِلْجَنَازَةِ بِالْفَقْرِ
كَالْجَنِينِ حَيَاةً تَحَقَّقَتْ
وَلَا بُكَاءٌ لَأَصْرِيحُ لَا تَهْوِي سِلْ
مِنْ فَوْقِ الْأَرْضِ هَكَذَا نُلْحِقُهُ
يَبْطِنُهُ تَلْسِينُ الْمَفْصِلِ جَمِيلُ
إِلَّا فِي رَذَمٍ غَرَقٍ فَأَخْرِ
تَوَخَّرُ الْأُمُّ وَلَوْ تَغَيَّرَتْ

كِتَابُ الزَّكَاةِ

تَمَّ الزَّكَاةُ هَاهُنَا بَيَانُهَا
وَوَجَبَتْ بِشُرُوطٍ أَرْبَعَةٍ
تَمَّ النَّصَابُ وَمُرُورُ السَّنَةِ
وَتَجَبُّ فِي عَيْنِ حِرْثٍ وَنَعَمُ
فَالْإِبِلُ نِصَابُهَا خَمْسٌ جَمَالُ
هِيَ مِنَ الْقَوَاعِدِ تَعْرِيفُهَا
تَحَقُّقُ الْمَلِكِ مَعَ الْحُرِّيَّةِ
فِي غَيْرِ الْمَعْدِنِ مَعَ الْحِرَاةِ
وَهِيَ الْإِبِلُ وَالْبَقَرُ ثُمَّ الْغَنَمُ
شَاةٌ فِي كُلِّ خَمْسَةٍ عَلَى الْكَمَالِ

مِنَ الْغَنَمِ لِلْخَمْسِ وَالْعِشْرِينَ
 بِنْتُ لَبُونٍ فِي سِتَّةٍ وَثَلَاثِينَ
 وَإِخْدَى وَسِتُّونَ جَذْعَةٌ تَكُونُ
 وَحَقَّتَانِ إِخْدَى وَتِسْعِينَ لَزِمَ
 بَنَاتُ لَبُونٍ وَمَعَ التِّسْعَةِ
 وَكُلُّ أَرْبَعِينَ بِنْتُ لَبُونٍ
 شَاةٌ مِنْهَا لِلْمِائَةِ مَعَ الْعِشْرِينَ
 فِي الْوَاحِدِ وَذَلِكَ ثَلَاثَةٌ
 مَا زَادَ شَاةٌ فِي الْمِائَةِ أَمَّا الْبَقَرُ
 فِيهَا تَبِيعٌ ثُمَّ خَذَفِي الْأَرْبَعِينَ
 فِي كُلِّ ثَلَاثِينَ تَابِعٌ كَمَا
 عَامِلَةٌ لغيرِهَا تَضَمُّ

بِنْتُ مُحَاضٍ فِي ذَلِكَ تَكْفِينَا
 وَحَقَّةٌ فِي سِتَّةٍ مَعَ أَرْبَعِينَ
 فِي السِّتِّ وَالسَّبْعِينَ ابْنَاتُ لَبُونٍ
 وَمَعَ ثَلَاثِينَ ثَلَاثُ تَنَحَّيْتُمْ
 كُلُّ خَمْسِينَ تَرْكَا بِحَقَّةٍ
 ثُمَّ النَّصَابُ فِي الْغَنَمِ أَرْبَعُونَ
 شَاتَانِ إِنْ زَادَتْ إِخْدَى لِلْمِائَتَيْنِ
 فِي أَرْبَعٍ مِنَ الْمِائَاتِ أَرْبَعَةٌ
 نِصَابُهَا فِي ثَلَاثِينَ يُعْتَبَرُ
 مِئْتَةٌ إِلَى التِّسْعِ مَعَ الْخَمْسِينَ
 مِئْنَةٌ فِي الْأَرْبَعِينَ لَزِمَا
 مَعْلُوفَةٌ بِهَا النَّصَابُ يَتَمُّ

وَأَسْتَقْبِلَ بِالْمَوْرُوثِ أَنْ لَيْسَ لَهُ
وَلَا يَزَكِّي الْوَقْصُ فِي نَفْسِهِ
فِي حَوْلِ النَّسْلِ يُغَيَّرُ حَوْلَ الْأَصُولِ
مَعَ اتِّحَادِ الرَّاعِي أَيْضًا وَالْعَمَلُ
زَكَاةُ الْحَرْثِ وَجَبَتْ مَعَ الْإِفْرَاقِ
مَا هُوَ مِنْ قَبْلِهَا وَيُغْتَبَرُ
كَالْقَطَايِ ثُمَّ بِالطَّيْبِ فِي الثَّمَارِ
وَكُلُّ صِنْفٍ تَخْرُجُ مِنْ عَيْنِهِ
أَمَّا الَّذِي لَا يُعَصَّرُ مِنْ ثَمَرِهِ
لَا بَدَّ مِنْ تَخْرِيصٍ مَا قَدْ يُوَكَّلُ
لَا شَيْءٌ مِنْهَا عَلَى وَارِثٍ قَدْ مَاتَ
وَمَالَهُ مِنْ ذَلِكَ مَا فِيهِ

مَادُونَهُ وَإِلَّا زَكَّى مَعَهُ
وَأَمَّا الْمَغْرُ كَالْغَنَمِ فِي حُكْمِهِ
وَالشَّرْكَاءُ كَالْوَاحِدِ حَسَبَ النُّقُولِ
وَنِيَّةٌ خَالِيَةٌ مِنَ الْخَلَلِ
وَهِيَ فِي الْقَمَحِ وَالشَّعِيرِ وَكَذَلِكَ
مَعَ الصَّلَاحِ مُقَاتَلًا وَمُدْخِرًا
مَعَ الزَّبِيبِ كَذِي زَيْتٍ فِي الْآثَارِ
ذُو الزَّيْتِ بَعْدَ عَصْرِهِ مِنْ زَيْتِهِ
كَعِنَبٍ أَنْ يُبَاعَ قَبْلَ يُبْسِهِ
قَبْلَ الْجُفُوفِ هَكَذَا الْمَمَاتِلُ
مَوْرُوثَةٌ مِنْ قَبْلِ إِفْرَاقِ النَّبَاتِ
زَكَاةٌ وَإِلَّا ضَمَّتْهُ إِلَيْهِ

ثُمَّ زَكَاةٌ كَارِثُهُ بَعْدَ الْوَجُوبِ
وَحُمْسَةٌ أَوْ سَقِي نِصَابُهَا
وَالْعَشْرُ فِيهِ (أَيْضًا فِي الزِّيَادَةِ
وَإِنْ تَبِعَهُ مِنْ قَبْلِ جَفْوِهِ
تَلَفَّقَ الْأَصْنَافَ مَعَ بَعْضِهَا
مَا دُونَ ذَلِكَ لِأَزْكَاءَ فِيهِ
وَفِي الْخَضِرِ لَا تَسْقُطُ بِدَيْنٍ
وَوَجِبَتْ فِي الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ
مِنْ مَوَاقِيفِ الْحَوْلِ شَرْطٌ فِي وَجُوبِهَا
إِنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ شَيْءٌ عَوَضُهُ
عِشْرُونَ دِينَارًا أَوْ نِصَابًا فِي الذَّهَبِ
رُبْعُ الْعَشْرِ فِيهِمَا كَذَلِكَ

وَلَوْ قَلَّ نِصَابٌ أَصْلُهُ مَطْلُوبٌ
بَعْدَ يَبْسٍ وَإِلَّا يَتَّقِدِيرُهَا
وَنِصْفُهُ فِيمَا يَسْقَى بِآلِهِ
يَنْصِفُ الْعَشْرُ أَيْضًا فِي ثَمَنِهِ
إِنْ قَرُبَتْ ثُمَّ نِصَابُهَا بِهَا
كَالسَّمْنِ وَالْعَسَلِ وَالْفَوَاكِهِ
فِي الْمَهْرِ وَالْمَوَاشِي لِأَنَّ الْعَيْنَ
وَمَنْعُ الْوَقْتِ كَانَ حَسَبَ الْقِيَمَةِ
تَمَاحُ الْمَلِكِ وَالْدَّيْنِ يَسْقُطُهَا
غَيْرُ الْعَيْنِ زَادَ عَمَّا يَهْبُهُ
فِي الْفِضَّةِ مَا شَانَ دِرْهَمًا وَجَبَ
عَرْضُ التِّجَارَةِ يَقُومُ لَلْف

دَيْنُ الْمُدِيرِ فِيهَا مَثَلُ الْعَيْنِ
كَدَيْنِهِ وَيُزَكَّى لِسَانُهُ
كَحُلِيِّ الْمَرْأَةِ إِنْ كَانَ لِلزَّيْنَةِ
ثُمَّ زَكَاةُ الْمَعْدِنِ كَهَذِهِ
فِي مَا سِوَى النِّقْدَيْنِ هِيَ مَا وَجِبَتْ
كَذَا الرِّكَازُ وَلَيْسَ فِيهِ يَشْتَرِطُ
مِثْلُ الْمَصِيبِ لَهُمَا وَكَيْفَ كَانَ
وَمُضَرَفُ الزَّكَاةِ شَرْطُ الصِّحَّةِ
فَقِيرٌ مُسْكِينٌ عَامِلٌ عَلَيْهَا
مَوْلَى الْقَلْبِ غَانٍ وَلِعَشَقِ
إِلَّا الْمَوْلَى وَمَنْ يَبْهَاهُ يَعْتَقُ

وَالْمُحْتَكِرُ بِقَبْضِهِ لِلشَّمَنِ
وَلَا زَكَاةَ فِي عَرُوضِ الْقَتَنِ
لَا لِلتِّجَارَةِ وَلَا لِلْعَاقِبَةِ
شَرْطُ الْوُجُوبِ فِيهَا بِإِخْرَاجِهِ
وَالنَّذْرَةُ الْخُمْسُ فِيهَا قَدْ ثَبَتَ
وَكَيفَ كَانَ النَّوعُ وَاجِبٌ فَقَطُ
يُؤْخَذُ مِنْهُ لَا يَشْتَرِطُ الْإِيمَانُ
عَلَى ثَمَانِيَتِهَا الْمَوْضُوحَةُ
مُدِينٌ غَرِيبٌ يَحْتَاجُ إِلَيْهَا
مِنْ مُسْلِمِينَ لَيْسَ فِيهِمْ مِنْ رِقِيٍّ
فَقَدْ تَجَوَّزَ فِيهِمَا بِالْإِتِّفَاقِ

فَضْلٌ فِي زَكَاةِ الْفِطْرِ

زَكَاةُ الْفِطْرِ تَحِبُّ مَعَ شَوَّالٍ	أَرْبَعَةُ أَمْدَادٍ قَدَرُهَا نِكَالٌ
مِنْ عَيْشٍ غَالِبٍ عَلَى أَهْلِ الْبَلَدِ	كَالْفَتْحِ عِنْدَنَا وَهِيَ فِيمَا زَادَ
عَنْ قَوْتِهِ فِي الْيَوْمِ وَقَوْتِ الْعِيَالِ	لَا تَسْقُطُ بِالذَّيْنِ أَيْضًا وَالْإِقْلَالِ
يُدْفَعُهَا عَنْ نَفْسِهِ وَزَوْجَتِهِ	عَنِ الْأَبِ الْفَقِيرِ كَوَالِدَتِهِ
عَنِ الْمَمْلُوكِ وَالْوَلَدِ إِلَّا الْكَبِيرَ	وَتُدْفَعُ لِحُرِّ مُسْلِمٍ فَقِيرَ
وَفِيهَا يَجْزِي الثَّنْبُ وَكُرْهَا	كَالتَّقْدِيمِ وَالتَّأْخِيرِ عَنْ يَوْمِهَا

كِتَابُ الصَّيَامِ

فَالصَّيَامُ قَدْ تَقَدَّمَ ذِكْرُهُ	عِنْدَ الْقَوَاعِدِ وَذَابِكَانُهُ
إِنْ مَسَاكَ عَمَّا فِيهِ مَغْنَى الشَّهَوَاتِ	لِلْفَرْجِ وَالْبَطْنِ مَعَ تَرْكِ الشُّبُهَاتِ

فَمِنْ طُلُوعِ فَجْرِهِ إِلَى الْغُرُوبِ
 هُوَ الْبَلُوغُ الْقُدْرَةُ بِإِلْسَافٍ
 وَيُشَبَّ مَعَ الْكَمَالِ فِي شَعْبَانٍ
 فِي الدِّمِّ يَمْتَنِعُ مَعَ الْقَضَا
 وَمُفْسِدَاتُهُ تَأْتِي عَلَى الْبَيَانِ
 مَغِيبُ حَشْفَةٍ كَذَلِكَ الْإِنْزَالِ
 فِي ذَا الْقَضَا كَفَّارَةٌ قَدْ وَجِبَتْ
 وَمَحِبُّ قَضَا وَهَذَا يَذُوقُهَا
 فِي النَّسْيَانِ وَالْإِكْرَادِ لِفَعْلِهَا
 مَنْ شَلَّ فِي الْفَجْرِ كَذَلِكَ الْمَغْرِبِ
 فِي الْوَصْلِ لِلْمَعْلَّةِ مِنْ غَيْرِ الْفَمِ
 فِي أَرْدَاءِ شَيْءٍ فِي الْغَلْبَةِ

بَيْنَهُ إِلَيْكَ شَرْطًا فِي الْوُجُوبِ
 الْعَقْلُ دُونَ الدِّمِّ وَالْوَقْتُ حَضَرُ
 أَوْ رُؤْيَا عَدْلَيْنِ فَأَكْثَرُ لَوْ كَانَ
 فِي السَّفَرِ يَصِيحُ ذَا وَتَرْتَضَى
 رَفَعُ لِلنِّيَّةِ فِي الْعَمْدِ لَا النَّسْيَانِ
 تَعَمُّدُ الشَّرَابِ وَالْأَكْلِ ضَلَالِ
 كَمُفْطِرٍ لَنَا وَبِلَايَ بَعْدَتْ
 فِي عِلَّةِ مَسَائِلِ أَذْكَرَهَا
 يَنَا قِصَصُ مِثْلِ الْمُوطُوءِ نَائِمًا
 فَأَكَلَ كَذِي تَأْوِيلٍ يَقْرَبُ
 كَذَلِكَ مَنْ نَامَ النَّهَارَ فَأَتَمَّ
 فِي الْقِيَمَةِ عِنْدَ غَالِبِ الْمَضْمُونِ

وَيُعَذِّرُ الْجَاهِلُ حُرْمَةَ الْجَمَاعِ

وَفِي الْقَضَاءِ يَنْدُبُ التَّابِعُ

وَيُكْرَهُ فِكْرُ وَلَمَسُّ قُبْلَةٍ

رَوَائِحُ وَالذَّوْقُ كَثْرَةُ الْكَلَامِ

وَيَنْدُبُ لِلصَّيَامِ صَوْنُ اللِّسَانِ

تَقْدِيمُ الْفِطْرِ مَعَ تَأْخِيرِ السُّحُورِ

وَبَثَلَاتِ عَشْرِ رَكْعَةٍ يُقَامُ

كَذَا صِيَامُ رَجَبٍ مَعَ شُعْبَانَ

لِغَيْرِ الْوَاقِفِ كَذَا الْمَحْرَمِ

وَعَرَّمَ الْفِطْرُ فِي صَوْمٍ مَا نَدَبُ

وَالْفِطْرُ جَائِزٌ فِي وَاجِبٍ لِيُضَرَّ

بِنِيَّةٍ تُلْزِمُهُ بِلَيْلِهِ

عَلَيْهِ التَّوْبَةُ وَالْقَضَاءُ بِالْإِسْرَاعِ

عِنْدَ التَّقْرِيقِ نِيَّةٌ تُسْتَتَبَعُ

وَقَدْ تَكُونُ أَوَّلَى بِهَا الْحُرْمَةُ

وَلَا فِيمَا تَحْتَمُّ مِنْهَا مَلَامُ

كَالْبَصْرِ وَالسَّمْعِ عَمَّا مِنْهَا شَانُ

قِيَامُ اللَّيْلِ فِي الْمَسَاجِدِ مَبْرُورُ

بِالسَّفْعِ وَالْوِثْرِ وَالتَّحْتَمُ قُدِيرَامُ

وَنَاسِيعُ حِجَّةٍ وَالْآخِرُ إِحْسَانُ

وَعَاشُورَاءُ بِالصَّيَامِ أَعْظَمُ

فِي غَيْرِ الْعَذْرِ وَالْقَضَاءُ قَدْ يَجِبُ

كَسَفَرٍ فِيهِ الصَّلَاةُ قَدْ تَقْصُرُ

وَقَبْلَ فَجْرِ الشَّرُوعِ فِي سَيْرِهِ

كَحَامِلٍ خَافَتْ عَمَّا فِي بَطْنِهَا	مَرْضِعَةٍ وَفِي الْقَضَا يُلْزِمُهَا
مَدَّ لِكُلِّ يَوْمٍ كَمَنْ أَخْرَا	قَضَاءَهُ مِنْ بَعْدِ عَامٍ آخَرَا
أَمَّا الْكُفَّارَةُ الْكُبْرَى فَصِيَامُ	شَهْرَيْنِ مُتَابَعَيْنِ أَوْ اطْعَامُ
سِتِّينَ مِسْكِينًا وَإِلَّا بِتَحْرِيرِ	رَقَبَةٍ مُؤَمِّنَةٍ عَلَى التَّخْيِيرِ

فَصْلٌ فِي الْإِغْتِكَافِ

الْإِغْتِكَافُ مَذُوبٌ يُوَكَّدُ	وَسِتَّةٌ أَرْكَانُهُ تَعْتَمِدُ
الْجَامِعُ كَذَا الصَّيَامِ وَالنِّيَّاتِ	وَالْكَفُّ عَنْ جَمَاعٍ وَالْمُقَدِّمَاتِ
دُخُولُهُ قَبْلَ الْغُرُوبِ أَوْ مَعَهُ	خُرُوجُهُ مِنْ بَعْدِهِ كَمَا رَوَاهُ
عَلَى الْأَقَلِّ يَوْمٌ بِلَيْلَتِهِ	وَعَشْرَةٌ أَيَّامٍ فِي كَمَالِهِ
وَكَوْنُهُ فِي رَمَضَانَ يَنْدَبُ	فِي الْعَشْرِ الْأَوَّلِ مِنْهُ يُطْلَبُ
وَيَسْتَعْلَى بِمَا فِيهِ عِبَادُهُ	كَالذِّكْرِ وَالصَّلَاةِ وَالنِّلَاوَةِ

مَنْقُطَعًا مُتَبَتِّلًا إِلَى الْحَبْلِ الْجَلِيلِ	فِي آخِرِ الْمَسْجِدِ جُلُوسُ الدَّلِيلِ
أَقْرَبُ لِلْمُشَاهَدَةِ فِيمَا نَرَاهُ	مَا أَحْسَنَ التَّوَجُّهَ بِذِكْرِ اللَّهِ
قَبْلَ الدَّخُولِ كَيْ يَشْتَغِلَ بِرَبِّهِ	وَلِيَجْمَعَ مَا يَحْتَاجُهُ فِي نَفْسِهِ
تَعَيَّنَتْ كَطَلَبِ الْمَعِيشَةِ	وَجَائِزُ خُرُوجِهِ لِحَاجَةٍ
لَا يَفْعَلُ شَيْئًا مِمَّا يَنْقُضُهُ	وَالِإِعْتِكَافٍ دَوْمًا عَلَيْهِ حُرْمَتُهُ
خُرُوجُهُ يَبْنِي عَلَى مَا تَقَدَّمَ	وَهَكَذَا فِي كُلِّ عَذْرِ مُنْحَتٍ
فَالْبَدَأُ فَوْرًا مُنْحَتًا لَا فِي اضْطِرَّارٍ	إِنْ طَالَ فِعْلٌ كَانَ فِيهِ بِاخْتِيَارٍ
حَيْضُ نِقَاسٍ مَرْضُ حُكُومَةٍ	أَعْدَارُهُ الْمُبِيحَةُ الْجَنَابَةِ
كِتَابَةٌ صِنَاعَةٌ تَكَلِّمُ	وَكُرْهُ اسْتِغَالُهُ بِالْعِلْمِ
كَالرَّدِّ لِلسَّلَامِ إِنْ يَقْرِبُنَا	فَنُخَوِّهَا إِلَّا فِيمَا تَعَيَّنَا
جَمَاعٌ بَلِيلٌ قَبْلَهُ وَفِطْرٌ	يُبْطِلُهُ الْخُرُوجُ دُونَ عَذْرِ

كِتَابُ الْحَجِّ

الْحَجُّ فِيهِ أَشْهُرٌ مَعْلُومَةٌ	فِي الدِّينِ قَاعِدَتُهُ مَلْزُومَةٌ
فِي الْعُمْرِ مَرَّةٌ ثُمَّ شَرْطُ الْوُجُوبِ	حُرِّيَّةٌ بُلُوغٌ وَالْعَقْلُ مَطْلُوبُ
وَالِإِسْطِطَاعَةِ وَالْأَمْنِ حَالُ السَّيْرِ	وَالِإِسْلَامِ شَرْطٌ فِي الصِّحَّةِ لِأَغْيَرِ
أَرْكَانُهُ أَرْبَعَةٌ بِإِلَّاخِلَافٍ	الْإِحْرَامُ وَالسَّغْيُ وَقُوفٌ وَطَوَافُ
مَعْنَى الْإِحْرَامِ جَاءَ حَقًّا بِالنِّيَّاتِ	فِي زَمَنِ مَعَيَّنٍ مَعَ مِيقَاتِ
أَمَّا الزَّمَانُ أَوَّلُ لَيْلَةِ الْفِطْرِ	غَايَتُهُ لِفَجْرِ يَوْمِ النَّحْرِ
وَصَحَّ إِنْ مِنْ قَبْلِ ذَا وَيُكْرَهُ	لَا بَعْدَ فَجْرِ نَحْرِهِ أَوْ مَعَهُ
أَمَّا الْمِيقَاتُ يَخْتَلِفُ كَمَا تَرَى	فَكُلُّ إِقْلِيمٍ بِجِهَتِهِ تَرَى
فَمَكَّةُ لِأَهْلِهَا مِيقَاتُهُمْ	يَلْمَلَمُ لِلْهُنُودِ وَجَاوَةُ فِيهِمْ
وَالْجَحْفَةُ لِلْمَغْرِبِ مِثْلُ السُّودَانِ	ذَاتُ عِرْقٍ لِلْعِرَاقِ وَخُرَّسَانُ

وَذُو الْحُلَيْفَةِ لِحَوْلِ طَيْبِهِ
 وَحَاجِبَاتُ الْإِحْرَامِ أَرْبَعَةٌ
 وَوَضَلُّهَا بِهِ وَالرَّأْسُ مِنْكَشِفُ
 سَنَنُهُ ثَلَاثَةٌ بِالْإِخْتِصَارِ
 وَصِفَةُ الْمَلْبُوسِ لَيْسَتْ تُخْفَى
 وَمَنْدُوبَاتُهُ تَنْظِيفُ لِلْجَسَدِ
 وَكَوْنُهُ مَقْرُونًا بِبَعْضِ الْأَفْعَالِ
 وَاسْتَصْحَابُ الْهَدْيِ يَأْصَحُ فِي الطَّرِيقِ
 وَجَدِّدْنَاهُمَا مَعَ سَائِرِ الْحَالَاتِ
 وَاسْتَحْضِرْ مَنْ دَعَاكَ لِلْمَكَالِمَةِ
 وَلِتَنْزِلَنْ بِذِي طُوى وَأَغْتَسِلَا
 وَمِنْ كَدِّ دُخُولِ مَكَّةَ نَهَارًا

قَرْنٌ لِلنَّجْدِ فِي الْيَمَنِ وَقُرْبَهُ
 تَجْرِيدٌ مِنَ الْمَخِيطِ تَلْبِيَةٌ
 إِحْرَامُ الْمَرْأَةِ فِي الْوَجْهِ مَعَ الْكَفِّ
 غَسْلٌ مَعَهُ رُكْعَتَانِ فِي الْأَثَارِ
 نَعْلَانِ إِزْرَةٌ رِدَاءٌ وَكَفَى
 إِقْتِصَارٌ عَمَّا فِي التَّلْبِيَةِ وَرَدَّ
 تَجْرِيدُهُ تَلْبِيَةٌ أَوْ أَرْتِحَالُ
 تَلْبِيَةٌ وَأَسْلَكُ إِلَى الْبَيْتِ الْعَتِيقِ
 مِنَ الرُّكُوبِ وَالنُّزُولِ وَالصَّلَاةِ
 لِأَنَّكَ فِي حَضْرَةِ مَعْظَمَةٍ
 بِدُونِ ذَلِكَ تَعْظِيمًا مَبْجَلًا
 بَابُ السَّلَامِ لِلْمَسْجِدِ لَهُ اعْتِبَارُ

بَعْدَ الْوُصُولِ لَا تَبْقَى تَلْبِيَةٌ

وَالطُّوَافُ مَحَّ لَنَا سَبْعَةٌ

وَكُونُهُ سَبْعًا وَالْبَيْتُ عَنْ يَسَارٍ

كَذَا خُرُوجُ بَدَنِ عَنْ شَادِرِوَانٍ

فَالْوَاجِبَاتُ إِنِّهَا ثَلَاثَةٌ

وَالْإِبْتِدَاءُ مِنَ الْحَجَرِ الْأَسْوَدِ

سُنَّتُهُ تَقْبِيلُكَ فِي أَوَّلِهِ

وَالرَّمْلُ فِي أَوَّلِهِ وَالْمَشْيُ بَعْدُ

مَنْدُوبُهُ تَقْبِيلُكَ الْحَجَرَ فِيمَا

كَذَلِكَ الرُّكْنُ الْيَمَانِيُّ وَذَا بِالْيَدِ

وَكُونُ الرِّكَعَتَيْنِ فِيهِ بِالْإِخْلَاصِ

وَشَرْبُ مَاءٍ زَمَزَمَ يَا مَاهُ أَخْلَافُهُ

إِلَّا الطُّوَافُ وَالنَّظَرَةُ الصَّافِيَةُ

مِنْهَا الْمَهَارَاتُ وَالسَّيْرُ لِلْعَوْرَةِ

وَدَاخِلُ الْمَسْجِدِ وَالْفَضْلُ صَرِيحُ

وَالْحَجَرُ وَسَنَأُيْ لَكَ بِالْبَيَانِ

الْمَشْيُ فِيهِ رَكْعَتَانِ بَعْدَهُ

وَإِنْ فَعَلْتَ غَيْرَ هَذَا جَدِّدِ

الْحَجَرَ ثُمَّ الْيَمَانِي مِنْ بَعْدِهِ

تَكْبِيرٌ فِي التَّقْبِيلِ وَاللِّدْعَا وَرَدُّ

عَنْ أَوَّلِ الْأَشْوَاطِ زَادَ فَاغْلَمَا

وَقُرْبُنَا الْبَيْتِ اللَّهُ بِالْجَسَدِ

وَالْكَافِرُونَ لَيْسَ لَهُمْ مَنَاصُ

وَنَقْلُهُ لِلْحَبِيبِ وَمَنْ يَهْوَاهُ

ثُمَّ الدُّعَا فِي الْفَرَاغِ بِالْمُلْتَرَمِ
وَيُكْرَهُ فِيهِ قِرَاءَةُ الْقُرْآنِ
وَالْبَيْعِ وَالشِّرَائِ نَشْدُ بِالْأَشْعَارِ
ثُمَّ الطَّوَافُ يَعْرِفُ بِثَلَاثَةٍ
فِي الْإِفَاضَةِ جَاءَ رُكْنٌ بِاللَّزُومِ
وَمِنْهُ إِنْ صَحَّ لِلْسَّغِيِّ الْمُنْخَتَمِ
وَوَاجِبَاتُ السَّغِيِّ مَوَالَاتُهُ
سُنَنُهُ اتِّصَالُ بِالطَّوَافِ
تَقْبِيلُ الْحَجَرِ مِنْ قَبْلِ الْإِبْتِدَاءِ
كَالْمَرْوَةِ مَعَ الدُّعَاءِ بِكَثْرَةٍ
تَجْدِيدُ اللَّتْلَبِيَةِ مِنْ بَعْدِ ذَا
وَالْمَرَاهِقِ فِي تَقْدِيمِ الْوُقُوفِ

مُصَلِّيًا عَلَى النَّبِيِّ وَمُسَلِّمًا
كَذَا اسْتِلَامُ مَا بَقِيَ مِنَ الْأَرْكَانِ
وَشَرْبُ الْمَاءِ رُكُوبُ بِلَا أَضْرَارٍ
قُدُومُ وَالْوَدَاعُ وَالْإِفَاضَةُ
وَنَدْبُ الْوَدَاعِ وَجِبَ الْقُدُومِ
لِأَنَّ التَّرْتِيبَ بَيْنَهُمَا لَزِمَ
وَكُونُهُ سَبْعًا طَوَافٌ قَبْلَهُ
وَالْمَشْيُ وَالرَّمْلُ بِلَا تَكْلُفٍ
وَمِنْهُ لِلصَّفَا وَتَرْقُ صَاعِدًا
وَنَدْبُ الطَّهْرَانِ سِتْرُ الْعَوْدَةِ
لِعَرْفَةِ وَكَانَ الْوَقْتُ سَاعِدًا
وَالسَّغِيُّ مِنْ بَعْدِ الْإِفَاضَةِ مَعْرُوفٌ

ثُمَّ الْوُقُوفُ عِبَارَةٌ عَنْ مُحَضَّرٍ
وَالْوَاجِبُ هُوَ الْإِبْتِدَاءُ بِالنَّهَارِ
وَخُطْبَتَانِ سُنَّةٌ بَعْدَ الزَّوَالِ
قَصْرُهُمَا جَمْعُ الْعِشَاءَيْنِ تَأْخِيرُ
وَنَدِبٌ وَقُوفُنَا قَرَبَ الْإِمَامِ
رُكُوبٌ وَالْمُبَالَغَةُ فِي السُّؤَالِ
وَلَيْكِنْ بَعْدَ الْغُرُوبِ رُكْنُ الْوُقُوفِ
وَنَدِبُ الْمَبِيتِ بِالْمَزْدَلِفَةِ
وَالْإِزْتِحَالُ بَعْدَ طُلُوعِ الْفَجْرِ
مُسْتَقْبَلًا مَعَ الدُّعَاءِ إِلَّا الْأُسْفَارَ
ثُمَّ النَّزُولُ يَنْحَتِمُ بِمِثْقَلِ
لِلرَّمْيِ لِلْجِمَارِ فِيهَا بِالْوُجُوبِ

بِعَرَفَةَ جُزْءًا مِنْ لَيْلَةِ النَّحْرِ
مَعَ أَطْمِئْنَانٍ فِيهِ أَيْضًا بِاسْتِقْرَارِ
جَمْعِ الظُّهْرَيْنِ تَقْدِيمًا لِلِإِسْتِغَالِ
بِالْمَزْدَلِفَةِ وَالتَّأَخُّبِ بِالتَّقْصِيرِ
وَبُوضُوهِ وَاغْتِسَالِ قَبْلَ الْإِقْدَامِ
مَعَ التَّهْلِيلِ وَالتَّكْبِيرِ وَالْإِبْتِهَالِ
لَا قَبْلَهُ لَا بَعْدَ فَجْرِهِ مَعْرُوفٌ
أَمَّا النَّزُولُ وَاجِبٌ فَلْتَعْرِفَهُ
بِغَلَسِ كَذَا الْوُقُوفِ بِالشَّعْرِ
إِسْرَاعُنَا أَيْضًا فِي بَطْنِ وَادِي النَّارِ
ثَلَاثُ لَيَالٍ بِهَا مَبِيتُنَا
مَخْرُ الْهَدْيِ وَكَذَا مَا هُوَ مَطْلُوبٌ

بِالْعَقَبَةِ قَبْلَ النَّزُولِ بِذَوْكَ
 بِسَبْعِ حَصَيَاتٍ وَحَلٍّ بِهِ
 بِالْإِفَاضَةِ يَبَاحُ مَا قَدْ مَنَعَ
 وَيُنْدَبُ ذَهَابُكَ لِلْكُعْبَةِ
 رَجُوعَكَ إِلَى الْمَبِيتِ بِالْوَجُوبِ
 وَوَاجِبٌ وَقَدْ يَصِحُّ التَّقْصِيرُ
 وَرَمِيكَ مِنْ بَعْدِ يَوْمِكَ غَدًا
 وَوَقْتَهُ مِنَ الزَّوَالِ لِلْغُرُوبِ
 بَيْنَ الْجِمَارِ يَبْتَدِئُ بِالسَّيِّ
 حَدُّ الْوَجُوبِ فِي الْجَمِيعِ قَدْ تَرَاهُ
 فَرِيحِي فِي يَوْمَيْنِ مِنْ بَعْدِ الْعِيدِ
 فِي الْأُولَتَيْنِ وَقُوفٌ بِالْفَضِيلَةِ

بَعْدَ الشُّرُوقِ لِتَحَلُّ رَمِيكَ
 غَيْرَ النِّسَاءِ وَالصَّيْدِ فُزْتُ بِهِ
 حَالُ الْإِحْرَامِ إِنْ كُنْتَ مُسْتَتَعًا
 فِي يَوْمِكَ لِطَوَافِ الْإِفَاضَةِ
 وَالْحَلْقِ مِنْ قَبْلِ الْإِفَاضَةِ مَطْلُوبُ
 سُنَّتُهُ لِلْمَرْأَةِ تُعْتَبَرُ
 لِلْجَمَرَاتِ الثَّلَاثِ تَأْكُودًا
 قَضَاءٌ فِي اللَّيْلِ وَتَرْتِيهِ مَطْلُوبُ
 تَلِي مَنَى وَنَحْيَتُهُ بِالْعَقَبَةِ
 كُلُّ لَهُ سَبْعُ حَصَيَاتٍ فِي مَرَمَاهُ
 لِمَتَّعَجَّلَ أَمَّا الْغَيْرُ يَزِيدُ
 مِثْلُ الدُّعَاءِ فِيمَا سِوَى الْعَقَبَةِ

تَتَابَعُ فِي الرَّمْيِ بِدُوبٍ تَأْخِيرُ
وَلَا يَجْزِي بِمَعْدِنِ نَجَاسَةٍ
وَالْعَاجِزُ يَرْمِي عَلَيْهِ غَيْرَهُ
وَتَمَّ حَجُّكَ مَبْرُورًا يَا غُلَامَ
وَمِثْلُ حَجِّ سَاعِيًّا وَطَائِفًا
وَأَثَرُ السَّيِّئِ يَقَعُ فِيهِ التَّحْلِيلُ
وَالْمَتَمَتِّعُ بِهَا عَلَيْهِ دَامَ
وَأَنْدَرَجَتْ فِي فِعْلِهِ لَكِنَّا
وَالْمَحْرَمُ مِنْ صَنِيدِ الْبَرِّ يَمْنَعُ
مِثْلُ الْجَمَاعِ وَمَقَدِّمَاتِهِ
إِزَالَةُ لَوْ سَخَّ قَمَلٌ شَعْرُ
وَالْمَحْلِيُّ وَالْحَرِيرُ لَهَا بِالنَّجْوَانِ

كُلُّ حَصَاةٍ تَرْمِي فِي حَالِ التَّكْبِيرِ
وَبِطِينٍ وَبِنَقْصِ حِجَارَةٍ
بِنِيَّةٍ مِثْلَ الصَّيِّ وَلِيَّهِ
وَالْعُمْرَةُ سُنَّةٌ تَكُونُ بِإِحْرَامِ
مُلَبِّيًّا إِلَّا الْوُقُوفُ مُخَالِفًا
فَاخْلِقَنَّ وَالْوَقْتُ فِيهَا مُسْتَطِيلُ
مَنْ قَبْلَ الْحَجِّ فِي الْقُرْآنِ قَدْ لَزِمَ
الْإِفْرَادُ أَوْ الْحَالِ مَا بِهِ قَدْ يَعْتَنَى
وَقَتْلُهُ إِلَّا فِي الْمُؤْذِي يَشْرَعُ
تَرْفُّهُ تَطْيِبُ وَنَحْوُهُ
لَبَسُ الْمَخِيطِ لِلْمَرْأَةِ يَغْتَفَرُ
إِلَّا فِي سِتْرِ الْوَجْهِ وَأَخَذِ الْقَقَائِرِ

إِنْ لَمْ تَخَفِ الْفِتْنَ كَسِرَ الرَّجُلُ
وَجَانَ الْإِسْتِظْلَالُ فِي كَخِيمَةٍ
كَذَلِكَ شَدَّ مِنْطَقَهُ بِجَلْدِهِ
وَالْفِدْيَةُ فِي غَيْرِ النِّسَاءِ وَالصَّيْدِ
بِفِعْلِهِ مَا مُنِعَ وَاتَّخَذَتْ
أَنْوَاعُهَا ثَلَاثَةً عَلَى التَّخْيِيرِ
تَمَّ شَاةٌ أَوْ غَيْرُهَا مِنَ الْأَنْعَامِ
وَأَمَّا الصَّيْدُ فَالْحِزَابُ فِيهِ مُبِينٌ
تَمَّ الْجَمَاعُ مُفْسِدٌ لِلْحَجِّ مَا
إِنْ وَقَعَ فِي يَوْمِ النَّحْرِ وَقَبْلَ
إِنْ كَانَ ذَامِنٌ قَبْلَ أَحَدِهِمَا
فِيهِ الدَّمُ عَنْ فَاعِلٍ قَبْلَ التَّحْلِيلِ

لِوَجْهِهِ كَرَأْسِهِ بِمُتَّصِلٍ
شَجَرَةٍ مَعَ أَخَذِ الظِّلِّيلَةِ
غَسَلَ يَدِ ثَوْبٍ لِيَتَنَجَّسَ بِهِ
وَإِنْ عَذَرَ وَقَدْ أَسَا فِي الْعَمْدِ
مَعَ التَّابِعِ وَالْأَجْدَدَتْ
إِطْعَامُ سِتِّ مَدٍّ لِكُلِّ فَقِيرٍ
وَالْأَصَامُ فِي ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ
يُحْكَمُ بِقِيَمَتِهِ ذَوَا عَدْلَيْنِ
إِنْ كَانَ مِنْ قَبْلِ وَقُوفِكَ كَمَا
رَمَى الْعَقَبَةَ مَعَ الطَّوَافِ لَا
كَذَا فِي غَدِ يَوْمِ النَّحْرِ لَزِمَا
كَمَا فِي تَرْكِ الْوَاجِبِ عَلَى التَّقْصِيلِ

مِثْلُ الْإِنِّزَالِ بِجُرْدِ النَّظَرِ

وَالدَّمُ شَاةٌ فَأَعْلَى مِنَ الْأَنْعَامِ

وَشَرْطُهَا كَالْأُضْحِيَّةِ وَهِيَ تَزِيدُ

مَنْ لَمْ يَجِدْهَا فَلْيَصُمْ فِي حَجَّهِ

وَلَوْ مِنْ أَيَّامِ مَنَى حَتَّى يَبْه

وَرُكْنَهُ لَا يَجْبِرُ وَمَهْمَا كَانَ

وَإِذَا الْمَاهِيَةُ مِنْهُ تَرَكَّتْ

وَلِلَّهِ عَلَى النَّاسِ حِجُّ الْبَيْتِ

مَا أَسْعَدَ مَنْ قَدْ سَاعَدَهُ الْمُقَدُّورُ

وَبِاسْتِدَامِهِ كَالْجَمَاعِ يُغْتَبَرُ

سُنَّ إِشْعَارُ وَتَقْلِيدٌ لِلْأَعْلَامِ

الْجَمْعَ بَيْنَ الْحِلِّ وَالْحَرَمِ أَكِيدُ

ثَلَاثَةٌ وَسَبْعَةٌ فِي أَهْلِهِ

لِيَنْجَبِرَ مَا عَطِبَ مِنْ شُكِّهِ

الْبَرَكَةُ فِيهِ لَا بُدَّ مِنَ الْإِثْنَانِ

وَالسُّنَّةُ جَاءَتْ بِهِ وَأُكِّدَتْ

زِيَارَةُ الْمُصْطَفَى بِالسُّنَّةِ

إِلَى زِيَارَةٍ مَعَ حِجِّ مَبْرُورِ

فَصْلٌ فِي زِيَارَةِ الْمُصْطَفَى

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

مَا لَا يَخْفَى عَلَى كُلِّ قَلْبٍ أَوَّابِ

ثُمَّ الزِّيَارَةُ لَهَا مِنَ الْأَدَبِ

فَإِنْ عَزَمْتَ فَلْتَظْفُ كَمَا تَعْلَمُ

وَسِرْ لِقَبْرِ الْمُصْطَفَى عَيْنِ الرَّحْمَةِ

مُصَلِّيًا مُسَلِّمًا وَطَاهِرًا

بِأَدَبٍ مَعَ سَكِينَةٍ وَوَقَارٍ

سَلِّمْ عَلَيْهِ سَلَامًا مُعْطَرًا

بَعْدَ الرُّكُوعِ إِنْ كَانَ الْوَقْتُ قَابِلًا

لَكَ ثُمَّ لِلْمُؤْمِنِينَ وَإِيَّاكَ

فَصْلٌ فِي مَا يَجِبُ عَلَى الْمُكَلَّفِ أَنْ يَعْرِفَ

مِنْ أَحْوَالِهِ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ

وَاجِبٌ عَلَى الْمُكَلَّفِ بِالْبَيْتِ

كَخَلْقِهِ وَخَلْقِهِ وَالسَّيْرِ

وَكَيْفَ كَانَ حَالُهُ وَمَنْ وَالَاهُ

طَوَافٍ وَدَاعٍ وَاشْرَبَ مَاءَ زَمْزَمٍ

فِيهَا كَرَامَةٌ مَعَ نِعْمَةٍ

وَفَرِحًا وَمَسْرُورًا مُسْتَبْشِرًا

لِكُونِهِ حَيًّا فِي الْقَبْرِ بِاعْتِبَارٍ

عَلَى الصَّدِيقِ بَعْدَهُ وَعُمَرُ

وَأَسْأَلُ شَفَاعَةً وَخَتَمًا قَدْ حَلَّ

أَنْ تَنْسَانَا مِنَ الدُّعَا فِيهَا هُنَاكَ

أَنْ يَعْرِفَ شَيْئًا مِنْ أَحْوَالِ الْحَيِّ

تَارِيخُ الْإِزْدِيَادِ مَوْتُ هَجْرَةٍ

نَسَبُهُ وَالْبَنُوْتُ وَمَنْ رَبَّاهُ

أَصْهَارُهُ أَعْمَامُهُ مَعَ الزَّوْجَاتِ
 ثُمَّ يُرِيّ قَلْبَهُ فِي حُبِّهِ
 وَلَا يَخُوضُ فِي أُمُورٍ قَدْ مَضَتْ
 حُبُّ الْجَمِيعِ فَرَضُهُ تَأَكَّدُ
 الْخُلَفَاءُ وَمَنْ هَنَأَهُمُ بِالنَّجَاةِ
 وَحُبُّ آلِ الْأَصْحَابِ حَزْبِهِ
 بَيْنَ الْأَصْحَابِ تِلْكَ أُمَّةٌ خَلَّتْ
 وَكَيْفَ لَا وَهُمْ بِخَوْصِ الْإِهْتِدَا

فَصْلٌ فِي الْأُصْحِيَةِ وَالْعَقِيَّةِ

وَسُنَّةُ الْأُصْحِيَةِ حُرِّ
 إِنْ اسْتَطَاعَ صَحَّتْ لَهُ بِخَمْسَةِ
 أَنْ تَذْبَحَ بَعْدَ ذَبْحَةِ الْإِمَامِ
 فِي الْعِيدِ وَالسَّلَامَةِ مِنَ الْغُيُوبِ
 وَتَدْبُ الْمُبَاشَرَةُ بِنَفْسِهِ
 وَتَدْبُ ضَانًا فَمَعْنًا فَبَقَرُ
 لَيْسَ بِحَاجٍّ وَلَا بِمُعْتَمِرٍ
 سَلَامَةُ الثَّمَنِ مِنْ شَرِيكَهِ
 وَفِي نَهَارٍ مِنْ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ
 وَالذَّائِحُ إِلَيْهَا مُسْلِمٌ مَطْلُوبٌ
 لِمَا صَحَّاهُ أَنْ يَكُونَ فِي طَوْقِهِ
 إِبِلٌ بِخَمْسِ سِنِينَ تُعْتَبَرُ

وَالضَّائِنُ سَنَهُ وَالْمَعَزِيُّ فِي الثَّانِي
لَا تَجْزِي مَرِيضَةً وَلَا عَوْرَاءَ
وَلَا يَبَاعُ شَيْءٌ مِنْ أَجْزَائِهَا
أَمَّا الْحَقِيقَةُ تَنْدُبُ لِلْمَوْلُودِ
تَعَدَّدَتْ مَعَ تَعَدُّدِ الْوَلَدِ
وَهِيَ كَالصَّحِيحَةِ بَعْدَ الشُّرُوقِ
بِوزْنِهِ مِنْ فِضَّةٍ أَوْ مِنْ ذَهَبٍ
مِنْ الْأَسْمَاءِ مَا لَا يُوَافِقُ السُّنَّةَ
ثُمَّ الْحَيَاتُ سُنَّةٌ تَأْكُدُ

وَالْبَقَرُ بَعْدَ الثَّلَاثَةِ تَغْنِي
وَلَا صَعِيفَةٌ وَجَدًا وَلَا بَتْرًا
وَيُنْدَبُ الْعَطَاءُ فِي أَكْثَرِهَا
فِي سَائِعٍ مِنَ الزِّيَادَةِ مُحَدَّدُ
بِغُرُوبِ يَوْمِهَا تَسْقُطُ وَرْدُ
وَحَلَقُ اللَّصْدَقِ رَأْسُ الْمَخْلُوقِ
تَسْمِيَةٌ فِي يَوْمِهَا وَتُجْتَنَّبُ
فَالْأَكْثَرُ فِي يَوْمِنَا فِيهِ بَدْعُهُ
لِلذِّكْرِ وَفِي صِيبَاهُ لَزِمَتْ

فَصْلٌ فِي الذِّكَاةِ

إِنَّ الذِّكَاةَ هِيَ الْأَمْرُ الْمَوْصَلُ إِلَى حِلْيَةِ الْحَيَوَانِ الْمُخْتَلِفِ

إِلَى التَّذْكِيَةِ وَهِيَ بِأَرْبَعَةٍ
فَالْمَوْتُ هُوَ مَخْفَى مَا يَمُوتُ بِهِ
وَالذَّبْحُ فِي الْبَقَرِ طَيْرٍ وَغَنَمٍ
شَرْطُ صِحَّةٍ لَهُ ثَمَانِيَةٌ
وَكَوْنُهُ كِتَابِيًّا (أَوْ مُسْلِمًا)
فِي النِّصْفِ مِنْهُ قَدْ يَكُونُ الْخَلْفُ
وَالْوَدَجَيْنِ كَذَلِكَ مِنَ الْأُمَامِ
وَإِنْ يَكُنْ بِالْقُرْبِ لَا بَأْسَ أَعَادَ
وَالْآلَةَ الْمَحْدَدَةَ مُعْتَبَرَةً
وَفِي أَنْوَاعِ الْبَرَكَاتِ وَجَبَتْ
بِهَا اسْتِقْبَالُ مَعَ تَحْسِينِ الذَّبْحِ
قَطْعُ وَسَلْخُ قَبْلَ الْمَوْتِ يُكْرَهُ

نَحْرٌ وَعَقْرٌ مَوْتٌ وَذَبِيحَةٌ
مِثْلُ الْجَرَادِ وَالْخَشَاشِ وَنَحْوُهُ
وَفِي الْوَحْشِيِّ الْمَقْدُورِ عَلَيْهِ لَزِمَ
تَمْيِيزُ الذَّبَائِحِ وَجُودُ اللَّبَنِيَّةِ
قَطْعُ جَمِيعِ اللَّحْلِقُومِ لَزِمَا
الْجَوَازُ أَوْ لِحَى حَيْثُ فِيهِ لَهْفُ
بِدُونِ رَفْعٍ أَيْضًا مِنْ قَبْلِ التَّمَامِ
أَوْ كَانَتْ الْمُقَاتِلُ دُونَ نَفَادِ
تَسْمِيَةِ بِالذِّكْرِ فِيهَا وَالْقُدْرَةُ
مِنْ مُسْلِمٍ وَفِي الْكِتَابِيِّ سَقَطَتْ
قَدْ نَدِبَ بِكُسَيْكَيْنِ مُرْجِي
إِبَانَةُ الرَّأْسِ فِي الذَّبْحِ مِثْلُهُ

شَحْمَ الْكِتَابِيِّ إِنْ ذَبَحَ لِنَفْسِهِ
 وَمَا حَرَّمَ عَلَيْهِمْ بِشْرَعِنَا
 ذِكَاةً فِي الْجَنِينِ بِمَا لِأُمِّهِ
 وَإِلَّا فَلَا تَوَكَّلْ مِيتَتَهُ
 وَمُنِعَتْ مِنَ الرِّخْدِيقِ وَالسُّكْرَانِ
 وَكُرِهَتْ مِنَ الصَّبِيِّ وَالْمَرْأَةِ
 وَالتَّخْرُطَعْنِ السَّابِقِ بِلُبَّةٍ
 وَفِي الْفِيلِ وَالْإِبِلِ هُوَ مَطْلُوبٌ
 وَنُدِبَ وَقُوفُهَا حَالُ التَّخْرِ
 وَالْعَقْرُ جَرْحٌ مُسْلِمٌ مُمَيَّنٌ
 بِحَدِيدٍ أَوْ حَيَوَانٍ عَلِمَا
 كَكُونِهِ أَرْسَلَهُ بِأَمْرِهِ

ذَبِيحَتُهُ إِلَيْنَا لَا لِأَجَلِهِ
 لَا يُؤْكَلُ وَلَوْ ذُبِحَ لِأَجَلِنَا
 مِنَ الذَّكَاةِ إِنْ تَمَّ بِشْعَرُهُ
 وَإِنْ حَيًّا ذَبِحَ إِنْ عَاشَ مِثْلُهُ
 لَمْ يُمَيَّنْ وَمُرْتَدٌّ كَيْفَمَا كَانَ
 وَفَاسِقٌ وَتَارِكٌ لِلصَّلَاةِ
 مَعَ التَّكْبِيرِ كَالْأَوَّلِ وَنِيَّةٍ
 أَمَّا الْبَقَرُ فَلَيْسَ فِيهَا بِمَحْبُوبٌ
 كَذَا صَطِجَاجٌ مَذْبُوحٌ عَنْ يَسَارِ
 لَوْ حَشِيَ لَا مِنَ الْكِتَابِيِّ لَا يُجْزَى
 وَبِالشَّرْطِ الْآتِيَةِ لَزِمَا
 لَمْ يَسْتَغْلِ مِنْ قَبْلِهِ بَغْيُهُ

وَعِلْمُهُ مُبَا حَا وَأَدَمَاهُ
ثُمَّ الذَّكَاءُ عَمَلَتْ فِي مَا قَدَّمْ
لَا تَعْمَلُ فِي مَنْقُودَةِ الْمُقَاتِلِ
وَأَخَذَ زِيرِ فَرَسٍ مَعَ بَغْلٍ
كَذًا وَطَوَاطٍ سَبْعٍ مَعَ ذَنْبٍ
وَهَرَّةٍ نَفْسٍ وَفِرْدٍ وَنَمْرٍ
وَيُؤْكَلُ الْجَحْرِيُّ كَيْفَمَا قَدْ كَانَ
وَالْوَرَعُ يَتَّقِي اللَّهَ فِي نَفْسِهِ

وَفِي التُّعَدِّي يُؤْكَلُ مَا نَوَاهُ
بَيَانُهُ فِي غَيْرِهِ فَسَتَعْلَمُ
مَرِيضَةٍ إِنْ دَمَهَا لَمْ يَسِلْ
وَحِمَارٍ وَبُكْرَةٍ أَكَلُ الْفِيلِ
وَضَبْعٍ كَمِثْلِ فَهْدٍ تَغْلِبُ
وَكَلْبُ الْبَرِّ كَأَدَمِي الْبَحْرِ
فِي الْبَرِّي قَدْ تَقَدَّمَ لَكَ الْبَيَانُ
لَا يَقْرُبُ مُحَرَّمًا إِلَّا مَشْتَبَهُ

كتاب

مِنْهَا جِ الْيَصِوْفِ

وَإِنْ أَرَدْتَ نِسْبَةً لِلْعَارِفِينَ
ذَكَرُ النَّصُوفِ يَحْسُنُ لِلتَّنْبِيهِ

فَعَلِمُ الْقَوْمُ يُوْخَذُ مِنَ التَّنْزِيلِ

وَلَا تَخْلُو الْأَعْصَارُ مِنْ وَجُودِهِمْ

فَهُمُ الْقَوْمُ لَا يَشْتَقِي جَلِيسَهُمْ

حَرِيقُهُمْ قَدْ حَقَّقَتْ نِسْبَتَهَا

نِسْبَتُهَا فِي الشَّرْعِ نِسْبَةُ اللَّبَابِ

أَهْلُ الصَّنَةِ نِسْبَتُهُمْ يَا مَنْ صَفَا

وَاحِدَةً تَوْصِيحُ ثَلَاثَةً

فَيَبْتَدِي بِتَوْبَةٍ مُحَقَّقَةٍ

وَنِيَّةٌ صَالِحَةٌ طَبَقَ الْمُرَادِ

وَمَعْنَى النِّيَّةِ أَنْ تَسْعَى بِإِيقَانِ

فَلَا رِيكَ الطَّرِيقَةَ بَعْدَ حِينِ

أَذْكُرُهُ حَتَّى مَا لِلرَّغْبَةِ فِيهِ

وَالْعَارِفُونَ بِالْحَقِيقَةِ قَلِيلُ

بَقِيَّةُ اللَّهِ لِيَهْتَدِيَ بِهِمْ

فَكَيْفَ حَالُ مَنْ تَمَسَّكَ بِهِمْ

لِلْمُضْطَّافِ بِهِ كَانَ اتِّصَالُهَا

غَايَةُ لِلْحَقِّ مَعَ رَفْعِ الْحُجَابِ

بَيْنَهُمْ تَنَاسُبٌ فَلَا يَخْفَى

إِلَّا بَتْدَاءُ التَّوَسُّطِ الْبَتَّائِيَّةِ

صَحْبَةُ الشَّيْخِ وَجِبَتْ فِي الطَّرِيقَةِ

دَوَامٌ فِي التَّوَجُّهِ إِلَى الْأَبَدِ

فِي طَلَبِ اللَّهِ عَلَى نَعْتِ الْعِيَانِ

والتَّوْبَةُ تَصِحُّ بِثَلَاثَةٍ
مَعَ رَدِّ الْمَظَالِمِ لِأَهْلِهَا
قِيَامُ الْفَرَائِضِ مَعَ الشُّنَنِ
وَحُسْنُ السَّيْرِ هَكَذَا إِلَى الْمَمَاتِ
وَهَذَا لِلْمُبْتَدِئِ عَلَى الْأَقْلَى
فَالِإِجْتِهَادُ دَائِمًا نَفْتُ الْغُرَيْدِ
تَجِدُهُ مُوَاضِبًا مُعْتَكِفًا
وَإِنْ دَامَ يَسْرِي فِيهِ نُورُ الذِّكْرِ
حَتَّى يَصِيرَ صَفْوَةً بِلَا كَدَرٍ
يَكُونُ دَائِمًا قَوِيًّا حَازِمًا
مُقَاسِحًا لِنَفْسِهِ مُحَاسِبًا
وَخَائِفًا وَرَاجِيًا وَحَبِيبًا
إِقْلَاعٌ بِإِعْتِرَافٍ وَنَدَامَةٍ
إِنْ أَتَمَكَّنْتَ كَاعْتِدَارٍ لِرَبِّهَا
تَفَقَّهُ فِي الدِّينِ حَسْبَمَا أَمَكَّنَ
فَالْعِبْرَةُ بِالْحَاثِمَةِ لَا بِمَافَاتٍ
وَالصَّادِقُ وَاجِبُهُ أَنْ يَسْقِلَ
الْمُتَوَجِّعُ طَالِبًا إِلَى الْمَزِيدِ
لِذِكْرِهِ وَبِالْبَرِّ مُنْصِيفًا
تَهْدَبُ أَخْلَاقُهُ كَمَا نَدْرِي
تُبَدِّلُ أَوْصَافَهُ وَصِفُ آخِرٍ
فِي الطَّاعَةِ مُعْتَكِفًا مُلَازِمًا
مُتَوَجِّعًا لِلَّهِ أَيْضًا رَاغِبًا
وَسَاهِلًا وَلَيْنًا وَقَرِيبًا

مُحْتَسِبًا وَحَامِدًا وَشَاكِرًا	مُعْتَصِمًا وَرَاضِيًا وَصَابِرًا
وَمُخْلِصًا وَزَاهِدًا وَوَرِعًا	شَدِيدَ الْعَزْمِ عَامِلًا لِأَجَارِعًا
وَطَاهِرَ الْقَلْبِ مِنَ الْوُصْفِ الْمَذْمُومِ	لَا حَسَدًا لَا عَجَبًا لَا تَشَاوُمَ
وَهَذَا فِيهِ شَرْطٌ عَلَى الْكَمَالِ	وَقَدْ يَقَعُ فِي السِّرِّ بَعْضُ الْإِخْلَالِ
لَكِنَّهُ طَائِفٌ لَا يُؤَشِّرُ	مَهْمَا أَصَابَ الْمُرِيدُ بِتَذَكُّرِ
إِنَّ الَّذِينَ اتَّقَوْا إِذَا مَسَّهُمْ	طَائِفٌ مِنَ الشَّيْطَانِ ذَكَرَهُمْ
قَدْ تَبَيَّنَ مِنَ بَقِيَّةِ عَلَى الْمُرِيدِ	فِي الْغَالِبِ إِذِ الطَّبِيعَةُ لِاتِّحِيدِ
لَكِنَّهُ وَقِفٌ بِيَابِ قَلْبِهِ	وَعَارِفٌ بِالْوَارِدِ وَمَا بِهِ
لَا يَتَّقُ بِنَفْسِهِ وَصِدْقِهَا	وَإِنْ تَعْدِلْ كُلَّ الْعَدْلِ لَا يَكْفِيهَا
وَتَطْلُبُ الرِّيَاضَةَ حَالِ السِّرِّ	ثُمَّ الْكَيْفِيَّةَ تَحْتَاجُ لِلذِّكْرِ
وَلَا تَكُونُ إِلَّا مَعَ الْخَلْوَةِ	فِي الْغَالِبِ وَهَكَذَا فِي نَيْتِ
وَقَلَمًا يَنْتَفِعُ بِدُونِهَا	وَصَعِبَتْ عَلَى النَّفْسِ لِقَائِهَا

وَسَنَّةُ الرُّسُلِ جَاءَتْنا بِمِثْلِ	مَا لِلْقَوْمِ فِي الْإِنْفِرَادِ الْكَائِبِ
غَارِ حِيرٍ لِلنَّبِيِّ كَانَ مَا وَاةُ	وَوَاعَدْنَا مُوسَى ثَلَاثِينَ لَيْلَةً
لَا يَفْزَعُ الْقَلْبُ دَوَامًا فِي الْكَدْرِ	إِلَّا بِالْإِنْقِطَاعِ عَنْ كُلِّ الْبَسْتَرِ
فَلَمَّا اعْتَزَلَهُمْ وَمَا يَنْبُدُونَ	وَهَبْنَا لَهُ مَا قَرَّرَتْ بِهِ الْعُيُوتُ
فَمَنْ سَاءَ اتَّخَذَ إِلَى رَبِّهِ	سَيِّدًا يَنْقُطِعُ فَوْرًا لِلذِّكْرِ
وَشَرَطَ الْخُلُوعَ لِلْمُرِيدِ الدَّخُولِ	بَعْدَ الْبَيَّةِ وَالتَّوَكُّلِ الْمَقْبُولِ
طَهَارَةُ الْبَدَنِ تَوْبٍ وَمَكَاتُ	وَحُسْنُ الصَّبْرِ فِي الدَّوَامِ بِالْإِمْكَانِ
تَضْيِيقُ مَجْرَى النَّفْسِ بِقَطْعِ الطَّعَامِ	وَالْمَالُ لَوْ فَاتٍ هَكَذَا نَفَتْ الْكِرَامُ
تَغْمِيزُ الْعَيْنَيْنِ وَجَمْعُ الْخَوَاسِ	وَذِكْرُهُ لِلْإِسْمِ بِقَطْعِ الْأَنْفَاسِ
لَا يَفْتَرِي لَا يَعْقِلُ عَنْ ذِكْرِهِ	يَنْفِي الْخَوَاطِرَ عَنْ بَابِ قَلْبِهِ
إِلَّا خَاطِرًا دَلَّهُ مَا أَحْسَنَهُ	بِالْإِنْفِرَادِ وَالتَّوْحِيدِ عَرَفَهُ
وَهَكَذَا لَا يَتْرُكُ الذِّكْرَ بِحَالِ	إِلَّا إِذَا أَظْهَرَ مِنْ فَيْضِ الْكَمَالِ

مَا يَفْنِيهِ عَنْ هَذَا الْكُونِ مُجْمَعًا	فِي ذَاتِهِ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى
إِذَا كَانَ اللَّهُ وَلَا زَالَ كَمَا كَانَتْ	وَهَذَا مُقْتَضَى الْقَنَاءِ بِالْبَيَانِ
قَدْ أَشْرَقَ الْقَلْبُ بِنُورِ رَبِّهِ	وَالْكُونُ قَدْ تَلَا شَيْءٌ مِنْ ظُهُورِهِ
فَلَا يَرَى لِلْكَائِنَاتِ مَنْزِلًا	مُتَّصِلًا بِهِ وَلَا مُتَفَصِّلًا
فَالْوَاحِدُ كَمَا كَانَ وَلَمْ يَزَلْ	إِذَا النُّعُوتُ تَخَالَى بِوَصْفِ الْكُلِّ
فَهَنِئًا لِلذَّاكِرِ فَقَدْ وَصَلَ	إِذَا كَانَ مَتَدَرِجًا فِي مَحْوِ الْكُلِّ
يَأْتِي إِلَهُ الْمَدَدُ طَوْدَ الدَّوَامِ	مُفَصَّلًا وَمُجْمَعًا بِدَائِ انْقِصَامِ
وَعَايَةُ الْعِبَادِ هِيَ الْمَعْرِفَةُ	عَلَى نَعْتِ الْعَيَانِ وَالْمُكَاشَفَةِ
وَالْمُرْشِدُ فِي ذَلِكَ يَحْمَدُ بِهِ	إِلَّا إِذَا تَمَكَّنَ مِنْ أَمْرِهِ
فَلَا يَكْتُمُ شَيْئًا عَلَى السَّائِرِ	مِنْ الْمُرَادِ أَيْضًا وَالْخَوَاطِرِ
وَلَيْسَتْ لَهُ لِمَا لَهُ يُشِيرُ بِهِ	لَا يَكْتُمِي بِمَا سَبَقَ فِي عِلْمِهِ
إِلَّا بِمَا أَتَاهُ مِنْ مُرْشِدِهِ	لَأَنَّهُ أَوْلَى بِهِ مِنْ نَفْسِهِ

وَقَدْ يَحْصُلُ لِلْمُرِيدِ مَا سَبَقَ

تَأْخُذُهُ الْعِزَازَةُ تَضْمَنُهُ

هَذَا الَّذِي يُسَمَّى فِيهِمْ بِالْمَجْذُوبِ

وَلَا يَبْدُو يَتَحَيَّ بَعْدَ الْوَصَالِ

فَكَلَّمَا صَالِحَ الْقَلْبِ صَالِحَتْ

الصِّرَاطُ الْمُسْتَقِيمُ فِي الطَّرِيقَةِ

وَكُلُّ مَنْ تَحَقَّقَ فِي زَعْمِهِ

إِلَّا إِذَا كَانَ فِي حَالِهِ مَغْلُوبٌ

إِذَا الْحَقَائِقُ قَدْ تَأْتَتْ دَفْعَةً

تَأْتِيهَا مُفَصَّلَةٌ عَلَى التَّرْتِيبِ

ثُمَّ التَّقْصِيلُ بَعْدَ ذَلِكَ يَأْتِيهِمْ

وَالْفَهْمُ فِيهِ وَاحِدٌ وَاخْتَلَفَتْ

بِدُونِ مَا يَتَرَبَّصُ يَتَحَقَّقُ

بِحَضْرَةِ الْقُدُّوسِ وَتَجْمَعُهُ

وَالسَّالِكُ الْمَحْبُوبُ وَهَذَا الْمَحْبُوبُ

بِكُلِّ مَا قَدْ سَبَقَ مِنَ الْخِصَالِ

بَقِيَّةِ الْجَوَارِحِ وَاسْتَكْمَلَتْ

الْأَخْذُ بِالشَّرِيعَةِ وَالْحَقِيقَةِ

وَلَمْ يَحْمَلْ بِالشَّرِيعَةِ فَالْغِيهِ

أَحْسَنَ بِهِ الظَّنَّ فَإِنَّهُ يَتُوبُ

عَلَى الْعُقُولِ تَمْحُوهَا وَتَبَارَةُ

يَقْدِرُ الطَّاقَةُ وَلِكُلِّ نَصِيبٍ

عَلَى قَدْرِ الْمَعْرِفَةِ وَوُسْعِهِمْ

فِي ذَلِكَ الْعِبَارَةِ وَاسْتَعَتْ

وَيَحْسُنُ التَّأْدِبُ حَالَ التَّغْيِيرِ	ثُمَّ الْحُضُورُ بِمَجْلَدِهِ لَكِنْ خَيْرُ
عِنْدَ الْخَلْقِ أَمَّا الْحَقُّ بِقَلْبِهِ	فَالشَّخْصُ مَقْرُونٌ مَعَ لِسَانِهِ
عِزُّ الْمَرَاتِبِ عِنْدَ مَا التَّمَكُّنُ	كَيْفَمَا كَانَ فِي الْجَهْتَيْنِ يَكُونُ
يُعْجِبُكَ تَالِلُهُ الْإِقْتِدَاءُ بِهِ	وَأَدَبُ الْمُرِيدِ مَعَ نَفْسِهِ
وَعَارِفًا حُكْمَ الْعِبَادَةِ عَفِيفُ	تَجِدُهُ مُطَهَّرًا أَيْضًا نَظِيفُ
حَرِيسًا عَلَى الطَّاعَةِ وَالْإِمْتِثَالُ	مُرَاقِبًا لِلَّهِ فِي كُلِّ الْأَحْوَالِ
إِذَا دَائِمًا يُؤَثِّرُهُمْ عَلَى نَفْسِهِ	أَدَبُهُ يَا صَاحِبَ إِخْوَانِهِ
يُقْبَلُ أَيْدِيهِمْ يَنْفِي السَّلُوكُ	يَنْهَضُ لِأَمْرِهِمْ كَأَنَّهُ مَمْلُوكُ
يَرْضِيهِمْ وَيَتَذَلُّ لَدَيْهِمْ	يُذَارِيهِمْ وَيَقُولُ بِقَوْلِهِمْ
وَالْأَمْرُ مِنْ حَيْثُ هُوَ بِيَدِهِمْ	لَيْسَ لَهُ حَقٌّ مِنْ بَيْنِ حَقِّهِمْ
إِنْ كَانَ مَظْلُومًا فَلَنْ يَنْتَصِرَا	إِنْ أَطْرَدُوهُ يَأْتِيهِمْ مُعْتَذِرَا
لَا يَنْظُرُ مَا سَبَقَ مِنْ فِعْلِهِمْ	وَلَا يَكُنْ مُتَّبِعًا عَوْرَاتِهِمْ

يُحَسِّنُ الظَّنَّ فِي الصَّغِيرِ وَالْكَبِيرِ	وَالْكُلَّ عِنْدَهُ وَلِيٌّ وَذَاكِرٌ
يَسْأَلُهُمْ مِنْ صَالِحٍ فِي الدَّعَوَاتِ	يَتَجَهَّ بِجَاهِهِمْ فِي النِّهَمَاتِ
يُحِبُّهُمْ فِي اللَّهِ حُبًّا زَائِدًا	وَيَكُونُ فِي نَفْعِهِمْ مُجْتَهِدًا
يَحْمِيهِمْ فِي حُضُورِهِمْ كَذَائِي الْغَيْبِ	يَنْصُرُهُمْ لَا يَقْبَلُ فِيهِمْ مِنْ غَيْبِ
يُؤَوِّلُ مَا سَمِعَ مِنْ نَقَصِهِمْ	لَا يَتَخَلَّفُ دَوْمًا عَنْ جَمْعِهِمْ
وَأَنْ يَكُونَ شَرِيفَ الْقَدْرِ فِي نَفْسِهِ	لَعَلَّ ذِي الْجَمَاعَةِ تَتَّقِي بِهِ
يَدُ اللَّهِ مَعَ الْجَمَاعَةِ يَقَالُ	وَالْجَمْعُ رَحْمَةٌ وَالْفُرْقَةُ ضَلَالٌ
وَأَدَبُ الْمُرِيدِ مَعَ شَيْخِهِ	مُنْحَتٌ لِكِي يَنْتَفِعَ بِهِ
وَالْإِقْتِدَاءُ بِصِحِّ بَشْرُوطِهِ	أَذْكُرُ مِنْهَا الْمُرِيدُ كِي يَنْتَبِهَ
وَالصِّدْقُ وَالْمَحَبَّةُ مَعَ التَّعْظِيمِ	النِّيَّةُ وَالْإِمْتِنَانُ وَالنَّسْلِيمُ
يُضَدِّقُهُ فِي فِعْلِهِ وَفِي الْمَقَالِ	يُحِبُّهُ مَحَبَّةً بِلَا مِثَالِ
بِهَا الْمُرِيدُ دَائِمًا مُتَّصِلٌ	كُلَّ خَلِيلٍ مَعَ مَنْ يُخَالِلُ

أَعْتَبَرَهُ فِي الْغَيْبَةِ مَعَ الْحُضُورِ
وَأِنْ رَأَى فِي سِرِّهِ مَا يَكْرَهُ
وَنِيَّةً فِيهِ إِنَّهُ وَاصِلٌ
وَلَيَمْتَنِلْ لِأَمْرِهِ فِيمَا أَرَادَ
إِلَّا لِسَخِيخِهِ عَلَيْهِ فَلَزِمَ
يَسْلَمُ لَهُ فِي الْقَوْلِ وَالْفِعَالِ
لَا يَسْأَلُ عَنْ حُجَّةٍ وَلَا دَلِيلٍ
وَإِنْ سُئِلَ فَعَمَّا قَدْ يَعْنِيهِ
وَإِنْ مَعَهُ تَكَلَّمَ فَيَخْفِضُ
إِنْ طَهَّرَتْ وَإِلَّا فِي أَدْنَى مَنْزِلٍ
وَلَا يَنَامُ عِنْدَهُ مَخْتَارًا
إِنْ عِنْدَهُ قَدْ دَخَلَ بِأَمْرِهِ
يُعَظِّمُهُ تَعْظِيمًا بِقَدْرِ الشُّعُورِ
فَمُقْتَضَى عَدَمِ الْقَصَصِ وَضَفَةِ
لِلْحَضَرَةِ الْإِلَهِيَّةِ مُوَصِّلٌ
وَلَا يَرَى لِغَيْرِهِ عَلَيْهِ يَدٌ
لِأَنَّ الْإِسْتِمْدَادَ مِنْهُ مَنَسَجِمٌ
وَالْمَشِيئَةُ يَرَى لَهُ فِيهِ احْتِمَالٌ
يَلْتَمِسُ لِقَوْلِهِ حَسَنَ التَّأْوِيلِ
إِنْ لَمْ يَجِبْهُ لَأَشْيٍ عَلَيْهِ
وَإِنْ جَلَسَ أَوَّلَى لَهُ بِالْأَرْضِ
إِلَّا إِذَا قَرَّبَهُ فَيَمْتَنِلُ
لَا يَسْهُو عَنْ تَذْكَارِهِ اعْتِبَارًا
كَذَلِكَ إِلَّا نَلِسَارِي فِي مَجْلِسِهِ

يَكُونُ آلَهُ لَهُ مُحَصِّدٌ

وَإِذَا كُرِمِنْ صِفَاتِ الْمُقْتَدِي بِهِ

أَقُولُ هُوَ رَجُلٌ قَدْ عَرَفَ

وَلَا يَكُونُ مُرْسِدًا إِلَّا إِذَا

مَعَ عِلَاجٍ فِي النَّفُوسِ مُتَمَهِّرٌ

وَفِي الشَّرِيعَةِ لِمَا يُهْمُهُ

وَيَعْمَلُ بِذَلِكَ قَدْرَ الْإِمْكَانِ

وَلَيْسَ رِعَالُ الْمُرِيدِ بِالسَّهْلِ

شَرَطُ الْكَمَالِ لِلْأُسْتَاذِ فَاعْرِفْهُ

وَوَرِعًا وَزَاهِدًا وَنَاصِحًا

مُؤَثِّرًا لِنَفْسِهِ عَلَى نَفْسِهِ

يُعَامِلُ الضَّعِيفَ قَدْرَ وَسْعِهِ

بِيَدِهِ مَطَاوِعًا مُنْتَبِذًا

لِلطَّالِبِ لَعَلَّهُ يَحْضِي بِهِ

لَبَّ التَّوْحِيدِ بِالْبِرِّ مُتَّصِفًا

قَدْ كَانَ عَارِفًا مُشَاهِدًا كَذَا

وَلِأَمْرَاضٍ فِي الْقُلُوبِ مُقْتَدِرٌ

مِنَ الْأَحْكَامِ لَا زِمَ يَعْرِفُهُ

وَالْإِلَّاهُ فَهُوَ مَضَرَّةٌ عَلَى الْإِنْسَانِ

إِنْ كَانَ فِيهِ شَرْطٌ غَيْرُ حَاصِلٍ

رُسُوحُهُ يُعْتَبَرُ فِي الْمَعْرِفَةِ

وَمُشْفِقًا وَرَافِقًا وَصَاحِبًا

وَالْفَقْرَ وَمَنْ تَعَلَّقَ بِهِ

مُتَوَاضِعًا يَحْسُنُ الْإِقْتِدَاءُ بِهِ

سِمَتُهُ تُفِيدُكَ إِذَا سَرَاهُ

مَنْ لِقَهُ يَزِيدُ فِي عُلُومِكَ

وَهَذِهِ صِفَاتُهُمْ عَلَى التَّقَرُّبِ

أَدَبُهُ مَعَ الْمُرِيدِ لَطِيفُ

مُتَرَحِّمٌ مَعَ الْكَبِيرِ وَالصَّغِيرِ

يُعْطِي لِكُلِّ ذِي حَقٍّ مَا يَسْتَحِقُّ

يُرَاعِي فِي تَصْفِيَةِ قُلُوبِهِمْ

يَحَافِظُ فِي سَيْرِهِمْ مَا أُمِّكَنَهُ

وَصَلِّ اللَّهُمَّ بَارِكْ وَعَظِّمًا

قَدْ انْتَهَى مَا جَمَعْنَاهُ بِالْعَجَلِ

أَنْ يَنْقُضِيَ وَالْحَالَةَ قَبْلَ التَّمَامِ

فَاخْتِمْ لَنَا اللَّهُمَّ بِالسَّعَادَةِ

يَذْكُرُكَ الْإِلَهِ وَالْعِزُّ تَنْسَاهُ

عَمَلُهُ فِي الْآخِرَةِ يُرَغِّبُكَ

وَلَهُمْ فِي الْبَوَاطِينِ أَمْرٌ غَرِيبُ

فِيحَسِّنُ الْمَعَاشِرَةَ وَالتَّأَلِيفُ

مُعْتَبَرٌ إِلَى الْغَنِيِّ وَالْفَقِيرِ

مِنَ النَّصَاحِ بِتَشْدِيدٍ وَرِفْقٍ

بِالذِّكْرِ وَالرِّيَاضَةِ بِأَمْرِهِمْ

حَتَّى يَصِلَ مُرِيدُهُ إِلَى مَوْلَاهُ

عَلَى النَّبِيِّ وَآلِهِ وَسَلَامًا

فِي أَلْفِ بَيْتٍ خَشْيَةٌ مِنَ الْأَجَلِ

وَالْحَمْدُ لِلَّهِ فِي الْبَدْءِ وَالْخِتَامِ

وَعَلِمْنَا بِالْحَسَنِ وَالزِّيَادَةِ

